

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

أ.م.د / هويدا الدر *

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة الي محاولة التعرف علي دور تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة في اكتساب الشباب الجامعي للمهارات الحياتية لما تمثله من أهمية كبيره في مجال تمكين الشباب في ضوء اهداف التنمية المستدامة وذلك بالتطبيق علي عينة عمدية قدرها (٤٠٠ مفردة) من الشباب الجامعي الذين يعتمدون علي استخدام هذه التقنيات في حياتهم اليومية ويتفاعلون معها وقد توصلت الدراسة الي مجموعه من النتائج كما يلي .

١- ارتفاع نسبة اعتماد الشباب الجامعي على استخدام تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية بشكل كبير في حياتهم اليومية وتصدرتها القنوات التلفزيونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي من أهمها الواتس اب والإنستغرام والتيك توك والمنصات الدرامية الرقمية الحديثة لمتابعه الدراما والأفلام العربية والأجنبية وتمثلت اهم دوافع الاعتماد لدى عينه الدراسة في الدوافع الطقوسية التي من أهمها الرغبة في الترفيه وجاءت الدوافع النفعية مثل دوافع الحصول على المعلومات وتكوين الآراء في المرتبة الثانية مما يدل علي أهمية المضمون الإعلامي الترفيهي في حياه الشباب الجامعي

٢- ارتفاع نسبة اكتساب الشباب الجامعي للمهارات الحياتية والتي من أهمها مهارات التعلم للمعرفة والتي تصدرت المرتبة الاولى في قائمة المهارات الحياتية تلتها مهارات التعلم للتوظيف ثم مهارات التمكين الشخصي وأخيرا مهارات المواطنة الفاعلة.

٣- وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة احصائيا بين اعتماد الشباب الجامعي علي تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية واكتساب المهارات الحياتية بأبعادها الأربعة (المعرفة- التوظيف -التمكين الشخصي -المواطنة الفاعلة) التي تجعل الافراد اكثر ابتكارا وانتاجية ومشاركة في المجتمع كما اثبت الفروض الإحصائية أيضا وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كل من دوافع الاعتماد الطقوسية ،تفضيل الموضوعات الاجتماعية ،الدراما والأفلام العربية ومعدلات التفاعل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي واكتساب المهارات الحياتية وخاصة المهارات الخاصة بالتعلم للمعرفة، وعلي الجانب الاخر اثبتت الفروض الإحصائية عدو وجود فروق وفقا للمتغيرات الديموغرافية في اكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي .

الكلمات المفتاحية: التقنيات الرقمية الحديثة – الشباب – المهارات الحياتية

* أستاذ مساعد / وكيل كلية الاعلام لشؤون الدراسات العليا والبحوث – جامعة المنوفية

University youth's dependency on modern digital listening and viewing technologies and its role in acquiring life skills: A field study on a sample of young people in Egyptian universities

Dr. Hewyda El Der *

Abstract:

The study aimed to try to identify the role of modern digital listening and viewing technologies in university youth's acquisition of life skills because of their great importance in the field of youth empowerment in light of the sustainable development goals, by applying it to a deliberate sample of (400 individuals) of university youth who depend on using these tools. Technologies in their daily lives and interact with them. The study reached a set of results as follows.

- 1 -The rate of university youth relying on the use of digital listening and viewing techniques has increased significantly in their daily lives, led by television channels through social media networks, the most important of which are WhatsApp, Instagram, Tik Tok, and modern digital drama platforms for following Arabic and foreign drama and pens. The most important motives for reliance among the study sample were: Ritual motives, the most important of which is the desire for entertainment, and utilitarian motives, such as motives for obtaining information and forming opinions, came in second place, which indicates the importance of entertainment media content in the lives of university youth.
- 2 -An increase in the rate of university youth acquiring life skills, the most important of which are learning skills for knowledge, which ranked first in the list of life skills, followed by learning skills for employment, then personal empowerment skills, and finally active citizenship skills.

* Associated Professor / Dean of the Faculty of Media for postgraduate Studies and Research – Menoufia University

- 3 -There is a moderate, statistically significant positive correlation between university youth's reliance on digital listening and viewing techniques and the acquisition of life skills in their four dimensions (knowledge - employment - personal empowerment - active citizenship) which make individuals more innovative, productive and involved in society. The statistical hypotheses also proved the existence of a relationship. A statistically significant relationship between ritual motives of dependence, preference for social topics, Arabic drama and films, and rates of social interaction among university youth and the acquisition of life skills, especially skills related to learning for knowledge. On the other hand, the statistical hypotheses proved that there are no differences according to demographic variables in the acquisition of life skills among youth. University.

Keywords:- Modern Digital Technologies - Youth - Life skills

مقدمة:

انتشرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع جوانب الحياة وتقدمت بوتيرة مذهلة وخاصة في مجال الإعلام الرقمية من خلال الشبكات الاجتماعية التفاعلية وإطلاق التقنيات الرقمية الحديثة، وبعد أن كانت هذه التكنولوجيا رفاهية في فترة من الزمان أصبحت الآن تعد من أهم مقومات الاستثمار العالمي لدفع عجلة التقدم نحو الأولويات العالمية ولاسيما تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتمكين السياسي والمدني والاقتصادي والاجتماعي.

وقد ساهم تغلغل التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصال الرقمية إلى ظهور التقنيات الرقمية الحديثة القائمة على التدفق الصوتي والمشاهدة الرقمية اللاتزامنية القائمة على التفاعلية مما أتاح التعرض والانخراط فيها لكافة الفئات المجتمعية ومكنهم من الإنتاج المعرفي والابتكار والانفتاح على الثقافات العالمية فأصبح التعرض والتفاعل من خلال هذه التقنيات واقعاً معاشاً وخاصة في ظل انتشار وتطبيق مفاهيم المواطنة الرقمية، إعلام المواطن وحرية الاتصال التفاعلي Two-Way Communication.

وتعد فئة الشباب من أكثر الفئات استهدافاً من صناعة المحتوى الرقمية عبر تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة كما أن فئة الشباب هي جوهر التخطيط الاستراتيجي في مرحلة التمكين التي تقوم على تبني استراتيجيات التنمية المستدامة وإسناد الأدوار الهامة للشباب والتي تتطلب المجهود والطاقة لبناء المستقبل وتمكينهم وتطوير قدراتهم وتأهيلهم على المستوى المحلي والدولي.

وتمثل مبادرة المهارات الحياتية Life Skills وتعليم المواطنة رؤية تحويلية لإعادة تصور التعليم من أجل نتائج حياة أفضل للأطفال والشباب من خلال تزويد الأفراد بالمهارات التي تسمح لهم بالتعلم والعمل والتمكين الشخصي وان يكونوا مواطنين إيجابيين، من هنا استهدفت الدراسة الحالية التعرف على الدور الهام لهذه التقنيات الحديثة في مجال الإعلام الرقمي على اكتساب الشباب الجامعي للمهارات الحياتية في إطار رؤية حديثة لتأثيرات الاعتماد في مجال اكتساب المهارات الحياتية بأبعادها المختلفة.

تحديد مشكلة الدراسة:-

شهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة كبيرة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال من خلال مجموعه الأدوات والتقنيات التي تم توظيفها من اجل صناعة ومعالجة المحتوى الرقمي وتحقيق اكبر قدر من التفاعلية والانتشار، والتفاعل بأنماطه المختلفة كالحوار والمناقشة وتبادل الآراء بسهولة ويسر وحرية وخاصة في ظل انتشار الهواتف الذكية بتقنياتها اللامحدودة والتي ساهمت بشكل كبير في سهولة وصول المحتوى الرقمي وألغت الحواجز والتزامنية واكتساب المعلومات وخاصة في مجال المحتوى المرئي والمسموع من خلال التطبيقات الرقمية الحديثة كتطبيق كلوب هاوس clubhouse أو من خلال إتاحة المناقشات عبر تقنيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل غرف الدردشة عبر الفيس بوك وتقنية سبيس space عبر شبكة تويتر وتقنيات البث المباشر live بالإضافة إلى تطبيقات البودكاست ومشاهدة المحتوى عبر المنصات الرقمية.

وتشكل فترة الشباب مرحلة انتقالية من التبعية الي الاستقلالية والحرية، كما تتصف هذه الفترة بالإنتاج والعطاء والإبداع واكتساب المعلومات في كافة المجالات مما يساهم بالنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع، وتمثل المهارات الحياتية life skills مهارات القرن الواحد والعشرين كما عرفتها - منظمة اليونسيف العالمية - منطلقا أساسيا لدى الشباب الجامعي حيث تمكنهم من التعلم واكتساب المهارات اللازمة لمواجهة التحديات وإدارة حياتهم والخوض في الحياة العملية بشكل بناء بما يحقق أهداف التنمية المستدامة^(٢)، وتشير الأبحاث الحديثة إلى أن يعيش الشباب البالغين يعيشون بينات إعلامية مختلفة جوهريا عما كان في السابق ويستخدمون تقنيات الاتصالات بطرق مختلفة ويشكلون تفسيرات متناقضة لتجاربههم ، كما تشير نتائج العديد من الدراسات الإعلامية الحديثة الي زيادة اعتمادهم علي تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية حيث يتابع (٧٠٪) من الشباب الجامعي تقنية البث المباشر للمواقع الإسلامية، وكشفت الدراسات عن وجود علاقة ارتباطية بين مدي التعرض للبث المباشر للمواقع الدينية الإسلامية وتنمية الثقافة الدينية لديهم^(٤)، وتوصلت دراسة اخري الي زيادة ارتفاع نسبة استخدام تطبيق كلوب هاوس وبنسبة (٦٣٪) من الجمهور السعودي اغلبيها من فئة الشباب وتمثلت اهم الدوافع في الرغبة في المناقشة وارتفاع مساحة الحرية وتطوير قدرات الحوار والتفاعل مع قضايا المجتمع وكسب الشهرة وتحقيق مكانه اجتماعية^(٥)، وفي دراسة عن تطبيق البود كاست بينت النتائج الي ان اهم

الدوافع لدى الشباب تتمثل في زيادة المعرفة بالأحداث الجارية والقدرة علي فهم الواقع والمشاركة في فاعلياته والاطلاع علي تجارب الاخرين.^(٦)

وتؤثر العديد من العوامل في تقبل الشباب لتطبيقات المحمول الترفيهية مثل إدراك سهولة الاستخدام، والاستفادة المدركة والنوايا السلوكية وخبرات الاستخدام والكفاءة الذاتية المتصورة والاتجاهات.^(٧)

كما أوضحت أيضا النتائج البحثية أن الشباب المصري أصبح يعيش في بيئة رقمية تحيط به من كل جانب وتتداخل مع مختلف الأدوار الحياتية التي يؤديها في ظل تغير تكنولوجي طويل وعميق تولد فيه التقنيات الجديدة مجموعه من الاستخدامات المختلفة والاستجابات من خلال التداول المنتشر من قبل المجتمعات المختلفة، وتثير الثقافة الإعلامية الحديثة العديد من المخاوف فالبعض يري انها غير متكافئة unequal لأنها تمثل مصدر لعدم المساواة ممن ليس لديهم الموارد اللازمة للاعتماد عليها في حين يراها آخرون بانها ثقافه اختياريه يمكن المشاركة فيها.^(٨)

-من كل ما سبق شعرت الباحثة بأهمية موضوع الدراسة فتبلورت المشكلة البحثية في محاولة التعرف علي مدى اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتسابهم للمهارات الحياتية بالتطبيق علي عينة عمدية من الشباب بالجامعات المصرية مما يساعد علي تقييم دور هذه التقنيات وتأثيراتها المختلفة في اكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب باعتبارها وفقا لأحدث الأبحاث العالمية لجامعه هارفارد البريطانية والتي نشرت عبر موقع LinkedIn^(٩) تعد من أهم الأدوات التي رصدت لها السوق العالمية للتدريب قيمة تصل إلي ٢٣ مليار دولار ومن المتوقع ان تصل إلي أكثر من ٤٧ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٧، كما اتفق (٩١٪) من محترفي التوظيف إلي أهمية المهارات في مستقبل التوظيف والموارد البشرية وإنها من أهم مقومات النجاح الوظيفي والتمكين في إطار أهداف التنمية المستدامة في المجتمعات المعاصرة والتي ترتبط بشكل مباشر باستخدام الإعلام الرقمي في ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة .

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة باستعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة في ثلاث محاور أساسية:

المحور الأول :- الدراسات التي تناولت وسائل الاعلام الرقمي وتأثيراتها في مجال تنمية واكتساب المهارات .

المحور الثاني:- الدراسات التي تناولت تطبيقات وأدوات التدفق الصوتي وتأثيراتها على الفرد والمجتمع.

المحور الثالث:- الدراسات التي تناولت تطبيقات وأدوات المشاهدة الرقمية والصورة وتأثيراتها على الفرد والمجتمع.

- وفيما يلي استعراضاً لأهم نتائج كل محور من المحاور السابقة :-

المحور الأول :- الدراسات التي تناولت وسائل الاعلام الرقمي وتأثيراتها في مجال تنمية
واكتساب المهارات المختلفة لدي الشباب .

١- دراسة دعاء شاهين ،إيمان عبد الرحيم (٢٠٢٣) عن استخدام الشباب الجامعي لوسائل
الاعلام الرقمي في التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لديهم^(١٠).

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الرقمي في
التعلم الذاتي: ومجالاته التي يسعى الشباب الجامعي لدراستها والتحديات التي تواجههم ومدى
الاستفادة التي حققها كما تسعى الدراسة إلى تقييم مستوى التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي
من خلال دراسة ميدانية على عينة عمدية قوامها (٤٠٠ مفردة) من الشباب الجامعي.
واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان الالكتروني ومقياس التفكير الابتكاري وتوصلت أهم النتائج
إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام
الرقمي ومدى الاستفادة التي حققتها في التعلم الذاتي. كذلك وجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً
بين معدل استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الرقمي في التعلم الذاتي ومستوى التفكير
الابتكاري لديهم.

٢- دراسة شريف درويش وآخرون، (٢٠٢٣) عن دور وسائل الإعلام الجديد في اكساب
المراهقين بعض المهارات الحياتية: دراسة تطبيقية على المراهقين المصريين من سن
١٥-١٧^(١١)

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديدة اكساب المراهقين بعض
المهارات الحياتية باستخدام منهج المسح الإعلامي على عينة من المراهقين، وتوصلت الدراسة
إلى ارتفاع معدل استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد بنسبة (٦١.٤%)، كما توصلت
الدراسة إلى أن اعتماد المراهقين على وسائل الإعلام الجديد ساهم في اكسابهم مهارات حياتية
جديدة والتي من أهمها الاتصال والتواصل، التمكّن التقني، التعلم الذاتي، المهارات الكيفية تلا ذلك
التعاطف والثقة بالنفس وتقدير الذات وأخيراً العمل الجماعي.

٣- دراسة صفا، إبراهيم ٢٠٢٠ عن "العوامل المؤثرة على تبنى الشباب لتطبيقات المحمول
الترفيهية"^(١٢)

تهدف الدراسة إلى التعرف على الاشباع المتحققة نتيجة تبنى الشباب المصري
لتطبيقات المحمول الترفيهية وإقبالهم على استخدامها حيث تناولت الدراسة خصائص هذه
المنصات وقدرتها على التكيف وفق طبيعة المستخدم لتلبية الاحتياجات الترفيهية والتعرف على
العوامل المؤثرة على استخدام الشباب لهذه التطبيقات (مثل) الخبرة التكنولوجية – الاستفادة
المدركة – النوايا السلوكية، الكفاءة الذاتية – التقبل) وتوصلت الدراسة إلى تصاعد استخدام

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

الشباب لتطبيق Snapchat واستخدام الفلاتر للصور، وجاء تطبيق انغامي الأعلى استخداماً في فئة التطبيقات الموسيقية أما تطبيقات الفيديو فجاء نتفليكس في المرتبة الأولى وتلاه شاهد، وأثبتت الدراسة وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في فاعلية تكنولوجيا تطبيقات المحمول الترفيهية وتقبل الشباب لتطبيقات المحمول.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت تطبيقات وأدوات التدفق الصوتي وعلاقتها وتأثيراتها على الفرد والمجتمع.

١- دراسة منة الله كمال موسى، (٢٠٢٣) عن التلويين الصوتي "بودكاست" في ضوء معايير الابتكار الإعلامي: تحليل من المستوى الثاني في الفترة من ٢٠١٨ – ٢٠٢٣. (١٣)

تهدف الدراسة التحليلية الي استكشاف الإتجاهات الحديثة والمبتكرة في صناعة البودكاست من خلال تحليل عينة من البحوث العربية والأجنبية التي تناولت صناعة البودكاست في عصر الابتكار الإعلامي خلال الفترة من ٢٠١٨ – ٢٠٢٣ بواقع (٦٠ دراسة عربية – ٣٠ دراسة أجنبية متنوعة) وتوصلت أهم نتائج الدراسة غلى قلة البحوث والدراسات العربية في مجال صناعة البودكاست حيث مازالت الموارد المتاحة للبحث محدودة لفهم أفضل لاستراتيجيات البودكاست والابتكار في الصوتيات، كما اعتمدت غالبية الدراسات العربية على المناهج البحثية الكمية وتحليل الإحصاءات وافتقرت إلى استخدام المناهج الأنثروبولوجية، كما اهتمت الدراسات برصد واقع استخدام البودكاست مما عملت عن الاهتمام بدراسة آليات الإنتاج والتحرير وسبل الدعم والتسويق.

٢- دراسة Cha T. Anger J. Botcro AC Meyer (٢٠٢٣): عن مجتمع رسم الخرائط: مراجعة نظامية للشبكات الاجتماعية لأعضاء النادي وتأثيرتها على التعافي من الأمراض العقلية. (١٤)

تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى حول دول العلاقات الداعمة في التعافي من الأمراض العقلية بما في ذلك حجم ومميزات الشبكات الاجتماعية لأعضاء كلوب هاوس والاتجاهات والفجوات المنظمة والارتباطات بين الشبكات الاجتماعية والمتغيرات الديموغرافية التعافي والصحة والدعم المتصور من خلال إجراء دراسة تحليلية للأبحاث المتعلقة بالشبكات الاجتماعية داخل موقع كلوب هاوس وتحليلها بعد تصميم مراجعة منهجية مكونة من ست مراحل ، وكشفت النتائج عن تباين كبير في أساليب المقابلة عبر الشبكات الاجتماعية وحجم الشبكة ومميزات إلى، وأشارت النتائج أن حجم الشبكة لا يرتبط بالوحدة أو الدعم الاجتماعي أو الثقافي أو نوعية الحياة قد تكون بالعلاقات عميقة مع شخص دائم واحد على الأقل وقد توصلت الدراسات إلى أن أنواع العلاقات ارتبطت بفوائد فريدة وزيادة الاتصالات مع المتخصصين الرعاية الصحية والعائلة بانخفاض حالات الشفاء وأوصت الدراسة بأن تعمل الشبكات المستقبلية على تنويع تصميمات البحث وتوسيع استخدام تحليل الشبكات الاجتماعية وتصورها وقياس النتائج الاجتماعية وزيادة تنوع العينات.

٣- دراسة Man Fung Benjamin L. W. Yap, Teck Kiang Tan, Fun (٢٠٢٣): عن كيف يمكن أن يؤدي إخفاء الهوية الجزئي إلى تقليل قلق الطلاب أثناء التعلم النشط عن بعد؟ دراسة حالة باستخدام Clubhouse^(١٥)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور إخفاء الهوية الجزئي في تقليل قلق الطلاب وتعزيز المهارات العليا للتفكير لدى طلاب التعليم العالي حيث تم استخدام تطبيق Clubhouse من خلال المناقشات الصيفية مع إخفاء الهوية الجزئي للصوت فقط "تحدث بعقلك" بالتطبيق على ٢٠ طالب في جامعة سنغافورة الوطنية NUS لدراسة ارتباطها لقلق الطلاب والمشاركة في الفصل. وقد أشارت نتائج الاستطلاع للمشاركين أنه سبب عدم المشاركة، مناقشات الفصل هو الخوف من الحكم عليهم من أقرانهم وتم الحصول على إخفاء الهوية جزئياً من خلال تطبيق الوكيل حيث سمح للطلاب بالمشاركة في مناقشة المنصة مع الحفاظ على السلامة النفسية وأشارت ردود المشاركين إلى أن عدم الكشف عن هويتهم الجزئية قلل من تعلقهم وزاد من معدل المشاركة حيث كان لإخفاء الهوية تأثير كبير على تنمية المهارات من خلال استخدام التطبيق مع عدم الكشف عن الهوية.

٤- دراسة Soman Ebadi, Hanieh Aziz Majd (٢٠٢٣): عن الكشف عن تأثير لعب الأدوار في تطبيق على الطلاقة الشفهية في الاستعداد للتواصل لدى متعلمي اللغة الإنجليزية^(١٦)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثير ممارسات التحدث القائمة على المهام باستخدام تطبيق Clubhouse خارج الفصل الدراسي مع الطلاقة الشفهية والاستعداد للتواصل (WTC) حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعات تجريبية و ضابطة تمارس مهارات التحدث باستخدام التطبيق وبدونه ثم جمع الدرجات قبل وبعد الاختبار (معدل الكلام - عدد التوقفات - ربط الأفكار معاً دون تردد) وتم إجراء المقابلات شبه المنظمة لمجموعات النقاش المركزية، وتم استخدام تحليل التباين (ANOVA) أحادي الاتجاه للتحقق مما إذا كانت مشاركة متعلمي اللغة الإنجليزية باستخدام التطبيق تحدث أي فرق كبير في الطلاقة الشفهية مقارنة بالفصول التقليدية، وكشفت النتائج مواقف المشاركين وتصوراتهم تجاه استخدام التطبيق أن المجموعة التجريبية تفوقت بشكل ملحوظ على المجموعة الضابطة فيما يتعلق بالطلاقة الشفهية وأن أنشطة houseClub حسدت الطلاقة الشفهية للمشاركين.

٥- دراسة أحمد، إبراهيم صديق (٢٠٢٣) عن: استخدامات الجمهور السوداني للبودكاست والتدوين الصوتي على الإنترنت: دراسة مسحية لعينة من متابعي خرطوم بودكاست^(١٧)

تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدامات البودكاست لدى الجمهور السوداني والتعرف على مواقع الاستخدام ودراسة تأثيراته ثم قياس مدى الاشباع المترتبة على هذا التعرض. وما

ينتج عنه من تأثيرات في عادات التعرض، وقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمسمى الافتراضى باستخدام الاستبيان على عينة بلغت (٤٢٢ مفردة)، وأظهرت النتائج أن أبرز دوافع التعرض في متابعة الأحداث والتعليق المشاركة في الموضوعات بالإضافة إلى متابعة الحلقات التعليمية والترفيه كما توصلت الدراسة إلى أن التعرض للبودكاست يساعد المبحوثين على الاندماج الاجتماعي في محيطهم وحرية التعبير عن الرأي، ويمكنهم من طرح قضاياهم مع الجمهور بالإضافة إلى إشباع حاجاتهم المعرفية في تلبية اهتماماتهم.

٦- دراسة ماجد الشيباني، (٢٠٢٢)، دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البوكسات، والإشباع المتحققة منها): دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية^(١٨)

تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الجمهور السعودي لراديو الإنترنت (البودكاست) وقياس الإشباع المتحققة منه، ومن ثم دراسة تأثيراته والتعريف بأبرز العوامل المؤثرة على انتقاء المحتوى واستخدامت الدراسة المنهج الوصفي من خلال المسح لعينة مكونة من (٢٢٠) استبيان (من متابعي بودكاست ثمانية بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت أهم النتائج في أن الدوافع النفعية للتعرض تغلبت على الدوافع الطقوسية حيث تمثلت أبرز الدوافع في متابعة الحلقات التعليمية والأهداف واكتساب القدرة على التفكير والابتكار بالتعليق والمشاركة في الموضوعات ثم جاءت دوافع الإشباع النفسى وقضاء أوقات الفراغ، كما تنوعت الإشباعات وكان أبرزها اكتساب المعارف والعلوم، تعلم مهارات التفكير، اشباع الحاجة للمعلومات لدى الجمهور مما يؤكد الأهمية الاتصالية للبودكاست في المجتمع السعودي.

٧- دراسة آية صلاح عبد الفتاح (٢٠٢٢) تعرض الشباب الجامعي للبت المباشر لفتاوى الدينية عبر المواقع الإلكترونية الإسلامية وعلاقته بتنمية الثقافة الدينية لهم.^(١٩)

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب للمواقع الإلكترونية الإسلامية للبت المباشر للفتاوى الدينية وعلاقته بتنمية الثقافة الدينية والكشف عن المجالات التي ساهم البت المباشر للمواقع الإلكترونية في تنميتها لدى المبحوثين من خلال تطبيق الاستبانة على عينة عمدية من الشباب من القاهرة والدقهلية قوامها (٤٧٤) مفردة بالاعتماد على نظرية التفاعلية. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة (٧٠.٧%) من المبحوثين يتابعون البت المباشر للمواقع الإسلامية أحياناً وقد تمثلت أهم عوامل المصادقية بالنسبة لهم في الاستشهاد بالآيات القرآنية، الأحاديث النبوية وأن هناك علاقة ارتباطية بين التعرض للبت المباشر للمواقع الدينية الإسلامية وتنمية الثقافة الدينية للشباب الجامعي.

٨- دراسة محمد العجمي، مها سيد علي، هيفاء الذيابي (٢٠٢٢) عن النوايا الاستقرارية في استخدام ١٠ تطبيقات التدفق الصوتي المباشر: تفهم تأثير ملائمة التكنولوجيا، والرغبات المكتسبة. (٢٠)

تهدف الدراسة إلى تقديم منظوراً تجريبياً لسلوك استمرارية استخدام خدمات التدفق الصوتي المباشر من خلال تطبيق نظرية الاستخدامات والرغبات جنباً إلى جنب مع عوامل أخرى من منظور نموذج ملائمة التكنولوجيا - المهام ونظرية الظهور الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠ مستخدم) مسجلين في ثلاثة أندية في تطبيق كلوب هاوس Clubhouse، وتم استخدام نمذجة المعادلة البنائية لتحليل البيانات ولاختبار نموذج البحث، تشير النتائج إلى أن الهروب من الواقع والتواصل الاجتماعي والترفيه ورغبة الحصول على المعلومات ترتبط بسلوك النوايا الاستمرارية للاستخدام، كما كشفت النتائج أيضاً أن ملائمة التكنولوجيا والرغبات تؤثر على جميع الرغبات التي يتم تحقيقها من استخدام خدمات التدفق الصوتي المباشر.

٩- دراسة جراح العتيبي، (٢٠٢١) استخدامات الجمهور السعودي لمنصة كلوب هاوس Clubhouse وعلاقتها بشعورهم بالحضور الاجتماعي: دراسة ميدانية (٢١)

استهدفت الدراسة التعرف على استخدام الجمهور السعودي لمنصة التواصل كلوب هاوس ودوافع الاستخدام والأشباع المتحققة منها وأيضاً الحضور الاجتماعي على المنصة، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات بأسلوب العينة المتاحة إلكترونياً (٢٢٣) مستخدماً للمنصة وتوصلت النتائج إلى أن أغلبية المستخدمين من الذكور (٦٣.٢%) ومن حملة البكالوريوس فأعلى (٨٦.٦%)، وأكدت الدراسة تصدر التواس للشبكات والمنصات الاجتماعية بنسبة (٨٣.٤%) ثم تويتر (٦٣.٣%)، تلا ذلك استخدام كلوب هاوس بنسبة (٦٣.٢%) بمعدل ست ساعات يومياً وأبرزت النتائج أن الأندية السياسية في أكثر الأندية استقطاباً تلاها الأندية الاجتماعية وتصدرت الموضوعات الاجتماعية قائمة أكثر الموضوعات متابعة، وبالنسبة للحضور الاجتماعي فترى العينة أنه اتضح في سمات المشاركين واختلافهم في الحوار والمنصة، من خلال الحوار الصوتي المباشر على أرض الواقع ومن خلال التفاعل الاتصالي مع الأشخاص الحقيقيين.

١٠- دراسة Mizuki, Watanabe Takayuki, Fujimoto (٢٠٢١) عن: اقتراح تطبيق لمشاركة الصوت المحيط اليومي مع الآخرين (٢٢)

لقد أصبحت مشاركة الصوت مثل Clubhouse أو Space شائعة جداً في العالم ولا تعتبر هذه الأدوات من وسائل التواصل الاجتماعي لأنها تمنح المستخدمين فقط تجربة مقدم الراديو وعلى الرغم من وجود العديد من أنواع وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة اليوم إلا أن

بعضها لا يلعب دور هذه الوسائط بالإضافة إلى ذلك يعتبر الصوت المحيط بشكل عام شيئاً لا يجب مشاركته مع الآخرين ومع ذلك يميل الإنسان إلى مشاركة الآخرين ما ليس من المفترض أن يشاركوه فـالـ Space ،Clubhouse وسائط اجتماعية لمشاركة الصوت المحيط من أقل تلبية احتياجات الإنسان.

١١- دراسة Eva Langeland Orsolya, Reka & et al (٢٠٢١) عن: التعافى فى تطبيق كلوب هاوس - التحديات، المستويات والتطور فى الأذوار^(٢٣)

الغرض من الدراسة الكشف عن دور الخبرة المكتسبة من مشاركة الأشخاص المصابين بالأمراض العقلية فى تحقيق درجات مختلفة من التعافى من خلال المشاركة فى تطبيق Clubhouse، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة الفردية المنتظمة وشبه المنتظمة مع عينة قدرها (١٨ عضواً) فى تطبيق Clubhouse للتعرف على دور المشاركة فى التعافى من خلال التطبيق فى تحسين الرفاهية العقلية والاجتماعية والاستعداد للعمل وتوصلت النتائج إلى كيفية بناء مهارات وأدوار جديدة فى المجتمع وقد توصلت الدراسات إلى أن المشاركون قد شهدوا تحسناً فى الرفاهية العقلية والاجتماعية والاستعداد للعمل حيث يتطلب المشاركة فى التطبيق المبادرة الشخصية وقد أفاد المشاركون إلا أن رغم صعوبة استخدام تطبيق Clubhouse إلا أنه لا يوجد تحديات داخل المجتمع تحيط تعافيتهم فقد يودى التطبيق الواعى للتحدى فى الأنشطة وتعزيز التعافى وإن المشاركة الشاملة للمشاركين فى رحلات التعافى الخاصة بهم تشير إلى أهمية اتخاذ القرارات المشتركة فى الخدمات الموجهة نحو التعافى.

١٢- دراسة خطاب، أمل محمد، (٢٠١٧) السلوك الاتصالي للشباب المصرى وعلاقته بالعينات التكنولوجية المتطورة "البودكاست نموذجاً": دراسة فى استخدام الشباب المصرى لعينة البودكاست والإشباع المتحققة والتأثيرات السلوكية المتوقعة^(٢٤)

تهدف الدراسة إلى تحديد أبعاد السلوك الاتصالي لدى الشباب المصرى من خلال التعرف على حجم استخدامه لتقنية البودكاست ومن ثم تحديد أسباب ودوافع استخدام لهذه التقنية والتعرف على تفضيلاته لأنواع البودكاست ومعرف التأثير الذى يحدثه استخدام هذه التقنية والإشباع المتحققة من خلال المتابعة وذلك بالتطبيق على فئة من الشباب المصرى بعد ومن المحافظات المصرية (القاهرة، القليوبية، بورسعيد، أسيوط) (٤٢٠ مفردة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفضيل الشباب استخدام تقنية البودكاست التى يتناول قضايا المجتمع وتطوير الذات وعرض تجارب النجاح وريادة الأعمال والمشكلات الاجتماعية وطرحها للنقاش، حين تراجع إقبال الشباب على البودكاست الذى يتناول المشكلات والقضايا السياسية، كما يهتم الشباب المصرى بإنتاج مضامين إعلامية بعد استخدامه للبودكاست ونشرها عبر منصات الكترونية خاصة بهم وتحوى فئة المضامين القيم الإيجابية مثل العدالة الاجتماعية، كما ان التعرض لعينة البودكاست قد أثر إيجابياً على سلوك الشباب حيث ساعدهم فى نقل بعض تجارب النجاح أصدقائهم، والإسهام فى توعية محيطهم الجماهيرى لبعض العادات السيئة التى يجب التخلّى عنها.

١٣- دراسة Biegel DE, Pernice – Duca F. Chong CW D. Angelo L. (٢٠١٣) عن الارتباط بدعم الأقران في تطبيق Clubhouse^(٢٥)

تهدف الدراسة إلى فحص خصائص الدعم الاجتماعي وارتباطات شبكة الأقران لأعضاء Clubhouse من خلال التطبيق على عينة عشوائية مكونة من ١٢٦ عضواً، من المشاركين وتم طرح الاستبيان حول خصائص الدعم المقدم من كل عضو في الشبكة واتضح من خلال النتائج وجود أكثر من عضو العينة لديهم اتصالات متكررة مع الأصدقاء وعلى الأصدقاء. وكانوا أكثر رضا مع الأقران مقارنة مع غيرهم لأنهم كانوا أقل انتقاداً من الآخرين وأنهم يتمتعون بحياة اجتماعية أفضل بوجود الأقران ودرجة أعلى من الاعتماد على الآخرين والمزيد من استخدام Clubhouse بوجود شبكة الأقران مما يؤكد وجود علاقة بين الاتصال وفوائد الأقران.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تطبيقات وأدوات الصورة الرقمية وتأثيراتها المختلفة على الفرد والمجتمع:-

١- دراسة محمد عبده بكير، (٢٠٢٣) المشاهدة الشرهة للمسلسلات الدرامية عبر المنصات الرقمية وعلاقتها بتشكيل الحالة المزاجية للأسرة العربية: دراسة مسحية في إطار نظريتي التعرض الانتقائي وإدارة المزاج العام^(٢٦)

تهدف الدراسة إلى رصد وتفسير انعكاسات المشاهدة الشرهة للمسلسلات الدرامية عبر التعرض الانتقائي للمنصات الرقمية مع المزاج العام للأسر العربية في ضوء نظريتي التعرض الانتقائي وإدارة المزاج العام للتعرف على طبيعة العلاقة بين حجم ودرجة التعرض الانتقائي وانعكاسات ذلك على المزاج العام والفائدة العامة وذلك بالتطبيق على عينة من الأسر العربية من المواطنين والمقيمين بالمملكة العربية السعودية ٢٨٠ أسرة. وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين تعرض الأسر العربية الانتقائي للمسلسلات الدرامية بالمنصات الرقمية ودرجة الفائدة المدركة منها، وخرجت بوجود علاقة بين المشاهدة الشرهة للمسلسلات الدرامية بالمنصات الرقمية ودرجة الرضا عن مضامينها وتشكيل المزاج العام للأسر العربية، وبينت حجم التأثير الكبير في المشاهدة الشرهة لدراما المنصات الرقمية على متابعة الدراما التلفزيونية.

٢- دراسة سلوى أحمد محمد أبو العلا، (٢٠٢٣) عن فاعلية المنصات الإلكترونية في تسويق الأحداث الخاصة لمؤسسة الرئاسة المصرية وعلاقتها بتوجهات الشباب نحوها : مؤتمرات ومنتديات الشباب نموذجاً^(٢٧)

تهدف الدراسة إلى رصد وتوصيف وتحليل فاعلية المنصات الإلكترونية في تسويق الأحداث الخاصة لمؤسسة الرئاسة المصرية وعلاقتها بتوجهات الشباب نحوها في إطار مبادئ نظرية الاتصال الحوارى، حيث تم ياس مدى توافر مؤشرات تطبيق مبادئ نظرية الحوار

الرئاسي الإلكتروني الخمسة (جودة المعلومات، سهولة الاستخدام، إنشاء حلقة حوارية أو تفاعلية مع الزوار، الاحتفاظ بالزوار، تشجيع الزوار على معاودة الزيارة) في المنصات الإلكترونية للأحداث الخاصة لمؤسسة الرئاسة عينة الدراسة، بالاعتماد على منهج المسح الإعلامي وباستخدام أداة تحليل المضمون الكيفي ومجموعات المناقشة المركزة. وتوصلت الدراسة الي العديد من النتائج أهمها تفوق صفحة الفيس بوك لمنندى شباب العالم في تطبيق مؤشرات مبادئ نظرية الاتصال الحواري الإلكتروني على صفحة الفيس بوك للمؤتمر الوطني للشباب كما اتضح أن الاهتمام بالحدث ودوافع المتابعة للمنصات الإلكترونية يتوقف على مستوى الاهتمام بمؤتمرات ومنتديات الشباب وكثافة المتابعة والرغبة في الحضور كما أن الشباب الذين كانوا مهتمون بمتابعة أخبار الحدث أكثر مشاركة سياسية إلكترونية ممن غيرهم بالإضافة إلى أن التجارب السابقة لعبت دور كبير في حضور الحدث والمتابعة للصفحات الاجتماعية.

٣- دراسة ولاء، حسان، (٢٠٢٢) تأثير التعرض للأعمال الدرامية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية على الهوية الثقافية لدى الشباب المصري^(٢٨)

تهدف الدراسة إلى رصد إقبال الشباب المصري على التعرض للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية ودوافع متابعتهم لهذا المحتوى والتأثيرات والتحديات التي يفرضها هذا الوسيط الجديد على الهوية الثقافية لديهم واعتمدت الدراسة على مدخل العولمة الثقافية والإعلامية ونظرية الغرس الثقافي واستخدمت منهج المسح على عينة من الشباب المصري مستخدم المنصات الرقمية الدرامية والتي بلغت (٢٥٠ مفردة) في المرحلة العمرية من (١٨-٣٥ سنة) وتوصلت النتائج إلى أنه الصورة التي تروج لها الأعمال الدرامية عبر المنصات الرقمية عن المسلمين هي أنهم إرهابيين ومتطرفين فكرياً بنسبة (٤٦.٨%) أما عن أهم الموضوعات المروج لها فتمثلت في (عرض الظروف المعيشية الصعبة وبنسبة (٥٤%) تلا ذلك عرض لأزمات المجتمع المصري في قالب ساخر بنسبة (٣٩.٢%)، كما أوضح الباحثون أن الأزمات السلوكية التي تروج لها المواد الدرامية التي تعرضها هذه المنصات كانت الخيانة الزوجية وتقليد الصيحات الغربية في الملابس والمأكّل بنسبة (٥٩%) و (٥٧.٢%) على التوالي.

٤- دراسة غادة النشار، (٢٠٢٣) تأثير التعرض للدراما عبر المنصات الرقمية على أنماط علاقة الشباب بالدراما التلفزيونية.^(٢٩)

تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير أنماط مشاهدة الشباب المصري للدراما التلفزيونية في المنصات الرقمية الإلكترونية وتأثيرها على مشاهدتهم التلفزيونية من خلال تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من الشباب المصري في المرحلة (١٨-٣٥) لدراسة طبيعة استخدامهم للمنصات. وأوضحت نتائج الدراسة أن الشباب المصري أصبح معتاداً على هذا النمط من المشاهدة الدرامية وأنه أصبح يعيش في بيئة رقمية تحاط من كل جانب وتتداخل

مع مختلف الأدوات الحياتية التي يؤديها، وقد ورد موقع اليوتيوب في صدارة المنصات التي يفضل الشباب متابعة الدراما التلفزيونية عبرها. ثم شبكات التواصل الاجتماعي، واتضح أن ٣٢% من الشباب قلت مشاهدتهم بدرجة كبيرة و ٢٤% قلت مشاهدتهم بدرجة ضعيفة للدراما التلفزيونية مما يؤكد إسهام دراما المنصات الرقمية في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو الدراما التلفزيونية

٥- دراسة دعاء البناء، (٢٠٢٣) دراما المنصات الرقمية بين المجال البحثي والدولي والمحلي:
رؤية تحليلية نقدية مقارنة ٢٠١٢ - ٢٠٢٢: دراسة تحليلية من المستوى الثاني^(٣٠)

تسعى الدراسة إلى رصد الدراسات العلمية التي تناولت دراما المنصات الرقمية بداية من عام ٢٠١٢ حتى نهاية عام ٢٠٢٢ في الاتجاهات البحثية الأكاديمية المختلفة بهدف تحديد الموضوعات، المجالات البحثية، الأطر المنهجية والنظرية والفكرية لتقديم رؤية نقدية مقارنة في مجال البحوث والدراسات الإعلامية بإتباع منهج التحلي من المستوى الثاني ذات الطابع الكيفي Meta Analysis وبلغت العينة (١١٩) بحث علمياً في مجال دراما المنصات الرقمية تضمنت (٨٥%) من الدول الأجنبية و (٢٨) دراسة باللغة العربية و (٦) باللغة الإنجليزية، وتوصلت الدراسة إلى تعدد متنوع دول وبيئات إجراء دراسات وبحوث دراما المنصات الرقمية وجاءت البحوث الأمريكية في المرتبة الأولى وتصدرت مصر الدول العربية من حيث الاهتمام بالدراما المنصات والتي ركزت على دوافع المتابعة والتعرض للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية. وقد استخدمت أكثر البحوث المنهج الوصفي الكمي باستخدام الاستبيان وكانت أغلب الأطر النظرية في الاستخدامات الإشباعية، وتمثلت أغلب الموضوعات على تأثير الدراما الرقمية على الدراما السينمائية والتلفزيونية ودراسات الجمهور وأساليب التفاعل والتأثيرات النفسية والصحية والاجتماعية والثقافية، وتنوعت البحوث الأجنبية في مجال تحليل المضمون (الآسيوية، الأوروبية، الأمريكية، العربية).

٦- دراسة محمد على عمارة، (٢٠٢٣) معالجة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس
للمضمون الترفيهي: دراسة تحليلية^(٣١)

تهدف الدراسة إلى رصد موضوعات العمل الدرامي التي اعتمدت عليها دراما نتفليكس، وتحديد أنماط المؤثرات الصوتية السائدة في الأعمال الدرامية عينة الدراسة واستكشاف عناصر الإبراز، والأساليب الفنية في عرض المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس، كما تهدف إلى تحديد الموضوعات الشائعة في المضمون الترفيهي ودراما نتفليكس. وتمثلت عينة الدراسة في (٣٣) حلقة) بواقع ٢٨ ساعة.

وتوصلت الدراسة إلى أن مسلسلات العينة على منصة نتفليكس استخدمت مرجعيات مختلفة حيث تصدرت المرجعية الاجتماعية المرتبة الأولى وجاءت المرجعية الرسمية في

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

المرتبة الثانية ثم المرجعية الفنية القانونية، وتتوعد المضامين المقدمة من خلال الدراما عبر المنصات الرقمية حيث جاء المضمون البوليسي في المرتبة الأولى ثم جاء المضمون الرومانسي في المرتبة الثانية تلا ذلك المضمون الاجتماعي ثم مضمون الرعب وأخيراً المضمون السياسي والتاريخي.

٧- دراسة سراج جلال الدين دقنة ، (٢٠٢٢) الأعمال الدرامية لمنصة Netflix وانعكاسها على القيم الثقافية والاجتماعية في الوطن العربي: دراسة نقدية للسلسلات الأكثر مشاهدة في ضوء التحليل: تحليل الإطار الإعلامي^(٣٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر القيم الثقافية والاجتماعية التي تتبناها منصة Netflix ضمن أعمالها الدرامية الأصلية، وانعكاس ذلك على ترويج تلك القيم بين المشاهدين، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من المسلسلات الدرامية في الفترة من ١/١ إلى ٢٠٢١/٦/١، بمعدل (١٣ مسلسل) من الأعمال الأكثر رواجاً على المنصة، وتوصلت الدراسة إلى أن أعمال الشذوذ الجنسي كانت من أكثر ما تم عرضه على المشاهدين والترويج كقيمة ثقافية اجتماعية ضمن العمال الدرامية وأن ذلك يتم عرضه على المشاهدين بطريقة ممنهجة من خلال التركيز على أطر محددة تركزت في خمس موضوعات أساسية وهي السياقات المروجة للشذوذ بنسبة ٣٢.٤%، سلوكيات الشذوذ (٢٩.٧%)، حقوق الشذوذ، الدوافع والخصائص والسمات.

وبلغ إجمالي مشاهد الشذوذ (٤٢٤) مشهداً بنسبة تبلغ (٨١.٩%) من إجمالي المشاهد. تهدف إلى تحقيق الاستعطاف الصوتي للمشاهد تجاه الشواذ.

٨- دراسة Alomari, M. S. Al Qudoh, A. M. (٢٠٢٢) إشباع واستخدمات الفيس بوك لدى طلاب الجامعات : دراسة ميدانية^(٣٣)

تهدف الدراسة إلى تحليل الدوافع وراء استخدام الفيس بوك من قبل الباحثين والإشباع التي تحققها الطلاب من خلال استخدام الفيسبوك والأهداف والخدمات التي يتوقعها أفراد العينة من استخدام الفيسبوك مستقبلاً، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني على عينة من شباب الجامعات (٢٨٤) طالب جامعي من الجامعات العربية، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من ثلثي أفراد العينة مستخدمون الفيس بوك لأغراض زيادة المعرفة العلمية والمعلومات الثقافية ومواكبة الأهداف الجارية بنسبة (٧١.٧%) وأن أكثر من (٥٤.٦%) منهم يستخدمون الفيسبوك لتنفيذ تجارب معرفية جديد من خلال الدردشة وبنسبة (٤٣.٤%) مع الأقارب والأصدقاء بشكل أساسي. وأن (٤٩%) يستخدمون الأغراض المعرفية والثقافية حيث أنه يحقق لهم الرضا في الحصول على المعلومات المفيدة ومتبعة آخر الأخبار.

٩- دراسة رشا الشيخ، (٢٠٢٢) تعرض الجمهور للمحتوى الدرامي فى المنصات التلفزيونية الرقمية وعلاقته بالحالة المزاجية فى إطار مفهوم سمة ما وراء المزاج^(٣٤)

تهدف الدراسة إلى التعرف على معدلات التعرض للمحتوى الدرامي بالمنصات الرقمية التلفزيونية وبالنسبة التي يفضل الشباب القيام بها في حالة الشعور بسوء المزاج. وقد اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح من خلال التطبيق الميداني على عينة من الجمهور المصري بكل شرائحه (٤٢٣ مفردة)، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل مشاهدة الجمهور للمحتوى الدرامي عبر المنصات التلفزيونية الرقمية، وبنسبة (٥٣.٩%) ومن أهمها (منصات شاهد، نتفليكس، واتش آت) وارتفعت نسبة مشاهدة الدراما العربية، وقد اتضح من خلال الدراسة، أن أهم أسباب تفضيل هذه المنصات يكمن في إمكانية مشاهدة الأكثر من حلقة خلال اليوم بالإضافة إلى الإبحار في الإنتاج تزامناً التصوير والإخراج، أما أهم التأثيرات على المزاج العام فقد توصلت الدراسة إلى الشعور بتحسين المزاج بعد مشاهدة الجمهور للمنصات بدرجة متوسطة (٦٨.٨%) كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب للمحتوى الدرامي في المنصات التلفزيونية الرقمية ودرجة شعورهم بتحسين المزاج بعد المشاهدة.

١٠- دراسة منة الله كمال دياب، (٢٠٢١) تأثيرات المشاهدة النهمية لمحتوى منصة نتفليكس على البناء القيمي للمجتمع المصري: دراسة تطبيقية فى ضوء نظرية الحتمية الصحية^(٣٥)

استهدفت الدراسة التعرف على تأثيرات المشاهدة النهمية لمحتوى منصة نتفليكس على البناء القيمي للمجتمع المصري فى ضوء نظرية الحتمية النفعية لعمل وسائل الإعلام، اعتمد البحث على الاستقصاء الإلكتروني بالإضافة إلى إعداد مقياس القيم الشخصية وتم تطبيق الدراسة على عينة قدرها (١٧٨) مفردة من الفئة العمرية (١٥-١٨ عاماً). نفسها حيث يمكن مشاهدتها عبر الهاتف أو اللاب توب أو الإيباد مما ينعكس على توفر درجة عالية من الخصوصية والتعمق والانغماس والمتعة لاسيما مع عدم وجود فواصل إعلانية فى معظم هذه المنصات (٦).

١١- دراسة دعاء البناء، (٢٠٢١) مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي وأثارها (Netiflix - Watch it - Shahid)^(٣٦)

تهدف الدراسة إلى البحث فى مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي بالاعتماد على منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة قوامها (٤٠٠) شاب مصري كما قامت الدراسة بتوظيف نظرية

نشر المستحدثات كإطار نظري لها، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع كثافة استخدام الشباب المصري عينة الدراسة للمنصات الإعلامية الرقمية لتداول المحتوى الترفيهي وتمثلت أهم الأسباب الي انها تبتث محتوى متكامل ومصري من الأفلام والمسلسلات، وتحددت أهم آثار تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي على المجتمع المصري في العديد من الآثار الإيجابية مثل الإطلاع على الثقافات الأخرى، وتبني ثقافة الاختلاف وقبول الآخر. واعتبار المنصات الرقمية مستحدثاً جديداً على المجتمع المصري يعمل على تقدمه ويدعم تطوير رسائل الإعلام. كما يساعد على اكتساب سلوكيات إيجابية من مضمون هذه المنصات، وقد أسهم تبني هذه المنصات والمحتوى الذي تقدمه في إدراك عينة الدراسة لإيجابيات الواقع، أما السلبيات فتمثلت في أن أغلب هذه المنصات تخالف قيم وعادات وتقاليد المجتمع المصري وثقافته وتعاليم الدين.

١٢- دراسة داليا، عثمان، (٢٠٢٠) تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس على النسق القيمي للمراهقين: دراسة كيفية^(٣٧)

تهدف الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط مشاهدة المراهقين لمنصات المشاهدة الرقمية ومدى اعتمادهم عليها ورصد أهم التأثيرات التي قد تسببها متابعة هذه المسلسلات على النسق القيمي للمراهقين وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالتطبيق على عينة عمدية من المراهقين قوامها (٤٨) مفردة مقسمة بالتساوي إلى ٤ مجموعات وفقاً للنوع والتعليم وتم الاعتماد على مجموعات النقاش المركزة Focus group وقد توصلت النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في حياة المراهقين في الترويج للأفكار الجديدة ونشر المستحدثات بينهم حيث ترتفع معدلات التعرض للمنصات الرقمية إلى حد الانعاش وتؤثر على مستوى التحصيل الدراسي بالإضافة إلى العديد من المشاكل الصحي والنفسية من الرغبة في الوحدة والانعزال والبعد عن عمليات التفاعل الاجتماعي العقلية والاكتفاء بالتفاعل الافتراضي.

التعليق العام علي الدراسات السابقة:-

من خلال استعراض الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة يتضح ما يلي :-

١- اغلب هذه الدراسات ركزت علي النتائج المترتبة علي التعرض لوسائل الإعلام الرقمي وركزت بشكل اكبر علي المنصات الرقمية والبودكاست وخاصة الدراسات العربية وندرت الدراسات التي تناولت التقنيات الحديثة للاستماع والمشاهدة وخاصة البث المباشر وتقنيات الدردشة والقنوات الإذاعية والتلفزيونية من خلال التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية وهو ما تسعى الدراسة الي تناوله .

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

- ٢- ان معظم الدراسات ركزت على النتائج المختلفة المترتبة علي التعرض لمحتوي الإعلام الرقمي وأهمها النسق القيمي، العادات والتقاليد، الهوية الثقافية وغيرها من المتغيرات وندرت في هذه الدراسات تناول المهارات الحياتية وخاصة لدي الشباب الجامعي .
- ٣- ارتفاع معدلات استخدام الدراسات التحليلية وخاصة لمحتوي المنصات الرقمية مقابل ندره استخدام التطبيق الميداني في اغلب الدراسات.
- ٤- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد أداه البحث والاسترشاد بالنتائج الخاصه بها كمرجعيه هامه لموضوع الدراسة .

الإطار النظري للدراسة:

- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media dependence theory

تعود البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام للباحثة ساندرابول روكيتش وزملائها عام (١٨٨٤م) عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان: منظور المعلومات وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى أن قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستند من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام^(٣٨)

وتركز النظرية على أن استخدام وسائل الإعلام يعتمد على خصائص كل من الأفراد والبيئة الاجتماعية وان دراسة وسائل الإعلام والجمهور ينبغي أن تتم في سياق النظم الاجتماعية حيث تعد السمات النفسية للأفراد وخصائص المحتوى مهمة من خلال المنظور البيئي، وتركز النظرية على الاعتماد بأن العلاقة التي يتم فيها تحقيق الأهداف من قبل طرف ما على موارد الكيانات الاجتماعية وأن تأثير الإعلام مستمد دائماً من إمتلاك موارد، فالاعتماد على الموارد وعبر الإنترنت يؤثر على تصورات الأفراد حول إمكانيات الإنترنت الديموقراطية، كما أن الفاعلية الملموسة للأدوات عبر الإنترنت ترتبط بالأداء الفردية في ضوء الدور التفسيري لتكنولوجيا الاتصال وقدرة أدوات الإنترنت للمساعدة حول الشمولية والمصادقية لوسائل الإعلام الجديد^(٣٩).

وتنظر النظرية إلى المجتمع باعتباره بيئة عضوية فهي تدرس كيفية ارتباط أجزاء من النظم ببعضها البعض وتحاول تفسير سلوك الجزء من حيث هذه العلاقات، وتعتبر النظرية الجمهور عنصر نشط في عملية الاتصال حيث يرى سيفرين وتانكارد (١٩٩٢) أن الجمهور يسعى إلى إشباع الحاجات وتحقيق الأهداف وهناك دالتان اجتماعيتان من المحتمل أن تؤثر على درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام:^(٤٠)

أولاً: زيادة تعقيد المجتمعات حيث يؤدي ذلك إلى أداء وسائل الإعلام عدد أكبر من الوظائف الفردية.

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

ثانياً: ستؤثر الدرجة العالية نسبياً من زيادة عدد الوظائف المركزية التي تخدمها الوسيلة ويزداد أيضاً اعتماد المجتمع عليها وخاصة في أوقات التغيير. (٤١)

وتمثل أهم الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها وفقاً لنموذج نظرية الاعتماد في: (٤٢)

(أ) الفهم Under Stand Social World ويعتمد على معرفة الذات من خلال التعلم والحصول مع الخبرات وكذلك الفهم الاجتماعي للبيئة المحيطة ومحاولة تفسيرها.

(ب) التوجيه والإرشاد Effectively & Act Meaning ويعنى التفاعل بين الأفراد في المجتمع بما يتضمنه من توجيه ذاتي باتجاه القرارات المناسبة مثلاً أو المشاركة السياسية وكذلك التوجيه الاجتماعي التفاعلي كما في كيفية التعامل مع المواقف الجديدة أو الطارئة.

(ج) التسليه والهروب Escape & Fantasy ويعنى هنا بالتسليه توفير المعلومات فوسائل الإعلام عبارة عن نظام معلومات يسعى إليه الأفراد من أجل بلوغ أهدافهم وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات وفي تجميع المعلومات عن طريق المندوبين والمراسلين، وتنسيق المعلومات بأى تنقيح ما تم تجميعه من معلومات لكن تخرج بالصورة المناسبة ثم نشر المعلومات عن طريق توزيع ما سبق مجتمعه من معلومات إلى عدد لا محدود من الجمهور. (٤٣)

في دراسة (Betty & Painter 2023) عن أهداف الاعتماد على وسائل الإعلام المعاصرة اتضح للباحثان أن هناك أربعة مكونات إضافية للاعتماد على وسائل الإعلام وهي:-

(١) التحقق من صحة التجربة.

(٢) الاعتماد على تفسير أفضل ما يمكن أن يعبر عنه.

(٣) التحقق من التغطية الإعلامية ودقتها.

(٤) الشوق العاطفي للأخبار المحلية. (٤٤)

- ويرى (Loveles (2008), Gro Shek (2009-2011) أن تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام تكون أقوى في حالة الاعتماد على وسائل محددة وعندما يكون الإعلام في مواقف غير مستقرة وغير مؤكدة أو غامضة وكلما كان النظام الإعلامي منظور بشكل أكبر وجيد ويوفر معلومات وفيرة. (٤٥)

- ويمكن تصنيف هذه التأثيرات على النحو التالي:

(أ) التأثيرات المعرفية Cognitive effects مثل إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث وذلك بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحدث وأيضاً التأثير في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا أيضاً وتشمل التأثيرات

المعرفية كشف الغموض وتكوين الاتجاهات وترتيب أولويات الاهتمام، الاعتقادات،
السياق القيمي العام للأفراد.^(٤٦)

(ب) التأثيرات الوجدانية Affective effects: والتي من أبرزها الفتور العاطفي
Desensitization، الخوف والقلق Fear & Anxiety، دعم الروح المعنوية أو دعم
الشعور بالاعتزاز Morale & Alienation.

(ج) التأثيرات السلوكية Behavioral effects ومن أهمها التبسيط Activation أى حماس
الفرد للقيام بسلوك ما إيجابي أو سلبي نتيجة التعرض لوسائل الإعلام أو الخمول
Deactivation وهو عدم النشاط وعدم الحماس للقيام بسلوك ما إيجابي أو سلبي نتيجة
التعرض لوسائل الإعلام.^(٤٧)

تقييم نظرية الاعتماد:

- مميزات نظرية الاعتماد كمدخل نظري:-

- تقدم نظرية الاعتماد نموذجاً مفتوحاً يشمل العديد من التأثيرات المحتملة مع تجنب النماذج
الداعمة لعدم وجود تأثيرات لوسائل الإعلام مما دعا البعض إلى تسميتها بالنموذج العارض
في بعض الأحيان Contingency Model^(٤٨).

- يهتم النموذج بالحالات البنائية والظروف التاريخية أكثر من المتغيرات الفردية لذلك تعد
النظرية من أفضل النظريات الاتصالية والأكثر ملائمة للتعامل مع النظام الاجتماعي.^(٤٩)

- يؤكد نموذج الاعتماد على حقيقة هامة مفادها أن التأثير الواقع على الجمهور المنلقى من قبل
وسائل الإعلام من شأنه أن يؤثر على النظام الاجتماعي بأكمله وكذلك مع النظام الإعلامي
في حد ذاته.^(٥٠)

- أوجه النقد الموجه لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

وجه بعض الباحثين النقد لنظرية الاعتماد باعتبار انها مبالغة في تقييم اعتماد الأفراد على
وسائل الإعلام الجماهيري وإغفالها لدور وسائل الاتصال الشخصي، رغم أهميته في التأثير
على معارف واتجاهات الأفراد.^(٥١)

وعلى الرغم من منطقية هذه الانتقادات إلا ان الردود عليها بدت أكثر منطقية فالنظرية
تقدم تفسيراً لذلك حيث أن هناك زيادة في الاعتماد على وسائل الإعلام إبان الأزمات والكوارث
وظروف القلق وعدم الاستقرار وقد أثبتت البحوث والدراسات ذات الصلة تحقق هذه الفرضية،

كما يحسب لأصحاب النظرية الواعي بأهمية التفرقة بين استخدامات وسائل الإعلام وبين الاعتماد عليها كمصادر للمعلومات.^(٥٢)

- توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في إطار الدراسة الحالية:

قامت الباحثة باختيار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطارا نظريا لدراستها حيث انها تعد من أبرز النظريات المفسرة لعمل وسائل الإعلام الرقمية بطريقة شمولية من حيث تناول الوظائف والأدوار والحاجات والأهداف والتأثيرات المعرفية والاتجاهية والسلوكية.

تعد تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في ظل التكنولوجيا الرقمية من المجالات الهامة حيث ندرت الدراسات التي تناولت توظيف نظرية الاعتماد في إطار المستحدثات والتقنيات الرقمية الحديثة وخاصة في مجال جديد من التأثيرات (اكتساب المهارات الحياتية) والتي تتطلب لاكتسابها مزيج الأبعاد المعرفية والوجدانية وصولا الي الأبعاد السلوكية

ملئمة النظرية لموضوع الدراسة حيث أن الاستهلاك المستمر من خلال الاعتماد على وسائل الإعلام الرقمية أدى إلى حدوث جرعات عالية من الرضا والرغبة في معرفة المزيد عن العديد من الموضوعات حيث يمكن لوسائل الإعلام أن تؤثر على السلوك والتعبيرات السلوكية للجماهير بناء على احتياجاتهم ، وقد اتضح من خلال النتائج البحثية للاعتماد أن الاستهلاك المتزايد لشبكة الإنترنت يؤدي إلى علاقات اعتماد إيجابية بشكل هام وأن الإنترنت يمكن ان يغير سلوك الأفراد والثقة بهم والرضا عن الحياة والمشاركة المدنية من خلال استهلاك الأخبار مما يؤدي على تنشيط رأس المال الاجتماعي^(٥٣). وينعكس ذلك بدوره علي تحقيق اهداف التنمية المستدامة وبالتالي ومع تطور الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال والمنصات الرقمية تحتاج لدراسة تأثيرات الاعتماد على هذه المنصات وأثارها على اكتساب المهارات الحياتية لفئة الشباب بالتحديد بما يحقق لهم التمكين والمشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مما ينعكس على المجتمع وتطوره بشكل مباشر. ويوضح دور تكنولوجيا الإعلام في هذا المجال.

قامت الباحثة بتطبيق مدخل جديد لقياس التأثيرات الاعتماد من خلال محاوله التعرف علي مدي اكتساب المهارات الحياتية كنتأثير لإعتماد الشباب هلي تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة حيث ان اكتساب المهارة يتضمن عده جوانب :- (٥٤)

- الجانب المعرفي للمهارة:- ويختص بالمعلومات والمعرفة اللازمة للفرد لاجل القيام بالمهارة .

- الجانب الادائي او المهاري العملي :- ويعني التطبيق والتنفيذ لهذه المهارة .

- الجانب الاتصالي:- للمهارة قدره الفرد اثناء التنفيذ العملي لهذه المهارة علي الاتصال بها والاتجاه نحوها.

- المهارات الحياتية وتمكين الشباب:

- المهارات الحياتية

تُعرف منظمة الصحة العالمية WHO المهارات الحياتية بأنها قدرة الفرد من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية. بينما تُعرفها منظمة اليونيسيف UNICEF بأنها مجموعة كبيرة من المهارات النفسية والشخصية والتواصلية التي تساعد الناس على إتخاذ قرارات مدروسة والتواصل بفاعلية وتنمية مهارات التأقلم وإدارة الذات التي من شأنها أن تؤدي إلى عيش حياة صحية ومنتجة.^(٥٥)

ويشير مصطلح المهارات الحياتية إلى ما يُعرف بـ "المهارات الشخصية" أو "مهارات القرن الحادي والعشرين" أو "الكفايات المستعرضة - الرئيسية للتعلم والحياة والعمل والتنمية المستدامة، وقد صيغ هنا المصطلح عام ٢٠١٧ عندما أطلق مكتب اليونيسيف الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مبادرة إقليمية بعنوان "تعليم المهارات الحياتية والمواطنة اشتركت بين اليونسكو والعديد من منظمات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدولية غير الحكومية، والشركات، والجامعات.

واستناداً الي تقرير قدمته اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين إلى اليونسكو في عام ١٩٩٦ حددت المبادرة (١٢ مهارة حياتية هامة) ينبغي تطويرها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمنطقة العربية. وتصنيف هذه المهارات بناءً على دعائم التربية الأربع الواردة في تقرير التعليم ذلك الكنز المدفون، وهي:-

- (١) التعلم للمعرفة:- الإبداع والتفكير النقدي وحل المشكلات (مهارات التعلم).
- (٢) التعلم للعمل:- تعلم التعاون والتفاوض واتخاذ القرار (مهارات التوظيف).
- (٣) التعلم لتكون: تعلم الإدارة الذاتية والمرونة والقدرة على الصمود والتواصل (مهارات التمكين الشخصي).
- (٤) التعلم كيف نعيش معاً وكيف نعيش مع الآخرين: احترام التنوع والتعاطف والمشاركة (مهارات المواطنة الفعالة).^(٥٦)

وقد اعتاد شركاء مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة أن يجتمعوا حضورياً كل عام لتبادل الخبرات في إنتاج المهارات الحياتية وتطويرها في ظروف ومرافق وأماكن مختلفة وعقدت عدة اجتماعات عام ٢٠١٩ و ٢٠٢١ و ٢٠٢٣ بدعوة من مكتب اليونيسيف الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومكتب اليونسكو للتربية في الدول العربية. وكان هدف الاجتماع السنوي لشركاء مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة لهذا العام هو تعزيز وعنى الشركاء بمختلف المبادرة الموجودة في هذا المجال والنظر لى الأمور المجدية وغير المجدية

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاركة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

حسب الظروف والسياقات. واستناداً إلى الدروس المستفادة من فترة جائحة كورونا ١٩
وبعدها.^(٥٧)

والمهارات الحياتية قابلة للتحويل وتمكن الأفراد من التعامل في الحياة اليومية وإحراز
التقدم والنجاح في العمل والحياة الاجتماعية لأنها تضم المهارات والسلوكيات والقيم والاتجاهات
والمعرفة القائمة على المجالات التي يتعين تطبيقها باتساق مع بعضها البعض، والمهارات
الحياتية يمكن تعلمها خلال جميع مراحل الحياة وإن كانت هناك أعمال أفضل مختلفة عندما
تستهدف مهارات خاصة من المحتمل أن تكون فعالة.^(٥٨)

- تمكين الشباب في إطار أهداف التنمية المستدامة:

يُعرف التمكين بأنه فعل إجتماعي يستهدف حث الأفراد والمؤسسات والمجتمعات مع
زيادة التحكم فريداً وجماعياً وتحقيق الفاعلية وتحسين جودة الحياة وتطبيق العدالة
الاجتماعية.^(٥٩)

وتمكين الشباب هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تعدها الحكومات والمنظمات
من أجل تحسين البعد المعرفي والاجتماعي والثقافي للشباب وبالتالي تتسع قاعدة مشاركة الشباب
في جميع مجالات الحياة فيحصلون على حقوقهم كأفراد مستقلين وثبتت قوتهم من خلال تفعيل
دورهم ودمجهم في عالم العمل فيكتسبون الخبرة والمهارة اللازمة للاعتماد على الذات في الحياة
ويثبتوا وجودهم.^(٦٠)

ويرتبط مفهوم تمكين الشباب بالتنمية واكتساب المهارات الحياتية في إطار تحقيق أهداف
التنمية البشرية المستدامة وتعزيز رأس المال البشري والاجتماعي حيث تبرز هذه القضية بقوة
خلال العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين وفي أعقاب ثورات الربيع العربي وما تلاها من
أحداث برز فيها الشباب بقوة بوصفهم فاعلين أساسيين مما يسלט الضوء على دور الشباب بقوة
بوصفهم فاعلين أساسيين مما يسלט الضوء على دور الشباب المتنامي الذي ارتبط بتأثير أدوات
تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات وخاصة أدوات التواصل الاجتماعي، وبدأت الأذهان تتجه
نحو أنماطهم السلوكية وما تتضمنه من أفكار في محاولة الاستفادة من هذه الطاقات واستثمارها
بطريقة تؤهلها بما يكفي وإعدادهم لمشاركة بقوة في كافة مجالات للحياة العملية ومنافذ القيادة
التنفيذية بمستوياتها التي تتوافق مع إمكاناتهم وتستوعب طاقاتهم.^(٦١)

- الإعلام الجديد وتنمية المهارات الحياتية:

بدأ الحديث عن سلسلة من التحولات والظواهر الاجتماعية والنفسية والسياسية
والاقتصادية كنتائج للممارسات الفردية والجماعية والمؤسسية للاستخدام الفعال لتكنولوجيا
الاتصال بأبعادها المعلوماتية والمعرفية. منذ ظهور الشبكات الاجتماعية في مطلع القرن الحادي

والعشرين. وتم طرح العديد من القضايا للحوار والنقاش مثل السيطرة على المعلومات وحجم وسرعة نقلها ونشرها.^(٦٢)

وهناك علاقة وثيقة بين التعرض لمحتوى وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتنمية واكتساب المهارات الحياتية لدى الأطفال، المراهقين وتمكين الشباب في إطار أهداف التنمية المستدامة. حيث توفر مشاهدة محتوى المسلسلات الكرتونية المدبلجة من خلال وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية على اكتساب المهارات الحياتية، إعادة التقدير، الترشيح، المنافسة الشريفة، حل المشكلات والصدقة.^(٦٣)

ويعتمد المراهقون والشباب مع وسائل الإعلام الجديد الذي يساهم في اكتسابهم المهارات الحياتية التي من أهمها الاتصال، التواصل، التمكين التقني، التعاطف، الثقة بالنفس وتقدير الذات والعمل الجماعي.^(٦٤)

كما تساهم الصفحات الإلكترونية للأحزاب السياسية في تفعيل المشاركة السياسية والوعي السياسي وتشكيل اتجاهات الشباب وتمكينهم وثقافتهم في المجتمع، وتلعب المواقع الإخبارية أيضاً دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات الجمهور^(٦٥) نحو تمكين الشباب في ضوء أهداف التنمية المستدامة على مستوى الأبعاد المختلفة من خلال هذه المواقع التي تمثل نمطاً من أنماط الإعلام الجديد والتي من أهمها إعداد وتدريب الشباب لتولي العمل السياسي والإداري والتنفيذي في الدولة وإشراكهم في مشروعات التنمية المختلفة والمشاركة المجتمعية والعمل التطوعي.^(٦٦)

أهمية الدراسة:

(١) أهمية دراسة مرحلة الشباب باعتبارها من المراحل الحياتية الهامة حيث ورد في تقارير الأمم المتحدة – في السنوات الأخيرة – تأكيد على أهمية تمكين الشباب في المجتمعات العربية باعتبارهم مما يمثلون فئة ديموجرافية واقتصادية ومحورية في التنمية والتي أصبحت تشكل مصدر قلق يهدد استقرار هذه المجتمعات خاصة بعد تتابع الثورات العربية منذ عام ٢٠١١ وتركيز هذه الدول على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق الرؤى والخطط الإستراتيجية المستقبلية.

(٢) أهمية دراسة دور الإعلام الرقمي الحديث متمثلاً في تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة في تنمية واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من منطلق أهميتها وفق الرؤى الحديثة للمنظمات العالمية كمنظمة الصحة العالمية WHO ومنظمة اليونسيف UNICEF والتي ترى أهمية تعلم واكتساب هذه المهارات من خلال تبني مفهومها كإطار رئيسي يساهم في تكوين شخصية الشباب الجامعي من خلال اكتسابه للمهارات الاجتماعية والنفسية والفكرية والتي تساعد على تنمية سلوكهم مما يكسبهم أدوار وإمكانات جديدة في المجتمع وخاصة في ظل اهتمام السوق العالمية للتدريب علي المهارات حيث ترصد

المليارات وفق توقعات الخبراء في مجال التنمية التي قد تصل الي ٤٧ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٧ في ظل اتفاق أبحاث جامعه هارفارد إلي أن ٨٥٪ من النجاح الوظيفي يأتي من امتلاك المهارات الشخصية والمهارات الناعمة المتطورة .

(٣) ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة وحاجة المكتبة الإعلامية لمثل هذه الدراسات التي ترصد التطورات التكنولوجية في مجال الإعلام الرقمية وتأثيراتها على مختلف أفراد المجتمع.

(٤) تطبيق مدخل جديد لقياس تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام من خلال رصد التأثيرات بالتطبيق على اكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي .

أهداف الدراسة:-

يتمثل الهدف الأساسي للدراسة في محاولة الكشف عن مدى اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة وعلاقتها باكتساب المهارات الحياتية وينبثق من هذا الهدف الأساسي مجموعة من الأهداف الفرعية كما يلي:-

- ١- التعرف على أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب الجامعي
- ٢- التعرف على أهم تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة التي يعتمد عليها الشباب الجامعي.
- ٣- التعرف علي معدلات اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة.
- ٣- رصد دوافع اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة .
- ٤- التعرف علي أنماط التعرض الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة .
- ٥- رصد اهم موضوعات المحتوى المفضلة لدى الشباب الجامعي من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة.
- ٦- التعرف علي أهم قوالب المحتوى المفضلة لدى الشباب الجامعي من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة.
- ٧- رصد أهم أنماط التفاعل لدى الشباب الجامعي من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة.
- ٨- التعرف علي معدلات اكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي. (تأثيرات الاعتماد).

فروض الدراسة:-

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات الاعتماد على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع الاعتماد على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين موضوع المحتوى المقدم من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين قالب المحتوى المقدم من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

الفرض الخامس:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفاعل الاجتماعي من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

الفرض السادس:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين انماط التفاعل الاجتماعي من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

الفرض السابع:

توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع - نوع الجامعة - نوع الدراسة - المستوى الاقتصادي والاجتماعي) واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

نوع الدراسة:-

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية وفي إطارها سيتم استخدام أسلوب المسح الميداني باستخدام اداه الاستبيان بالتطبيق علي عينة عمدية من الشباب الجامعي المستخدمين لتقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية قدرها (٤٠٠ مفردة) من الشباب الجامعي بالجامعات المصرية مع مراعاة التوزيع وفقا للعوامل الديموغرافية (النوع- المستوى الاقتصادي والاجتماعي- نوع الجامعة حكومي او خاص - نوع الدراسة الأدبية او العلمية).

- التعريفات الإجرائية للمتغيرات الأساسية في الدراسة:-

١- تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية:- Digital radio and video technologies

وضعت الباحثة تعريفا إجرائيا لتقنيات الاستماع والمشاهدة في الدراسة بأنها التقنيات التي تقدم محتوى متنوع مسموع أو مرئي معلى يحتوي علي تقديم آراء وأفكار ومعلومات ويفتح المجال لتبادل الآراء ووجهات النظر المختلفة للمشاركين ويسمح بالتفاعل من خلال توفير أنماط التفاعل الرقمي وتشمل التطبيقات الرقمية (البودكاست- المنصات الرقمية – تطبيق كلوب هاوس) والتقنيات التي تقدم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (تقنية البث المباشر من خلال شبكات التواصل الاجتماعي – تقنية غرف الدردشة من خلال الفيس بوك - وتقنية سبيس عبر شبكة تويتر).

٢- المهارات الحياتية life Skills:-

هي سلوكيات تستخدم بمسئولية وعلي نحو ملائم في إدارة الشؤون الشخصية وهي مجموعه من المهارات البشرية التي تكتسب عبر التعلم والتجربة المباشرة والتي تستخدم للتعامل مع المشكلات والاسئلة التي تواجه عادة حياة الانسان اليومية وتكمن أهميتها في قدرته علي التكيف مع كافة الظروف والنجاح في نهضة المجتمعات وازدهارها وسوف تركز الدراسة علي اهم هذه المهارات الحياتية استناداً الي تقرير قدمته اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادى والعشرين إلى اليونسكو فى عام ١٩٩٦ والذي حددت المبادرة (١٢ مهارة حياتية هامة) ينبغى تطويرها فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمنطقة العربية. وتصنيف هذه المهارات بناءً على دعائم التربية الأربع الواردة فى تقرير التعليم ذلك الكنز المدفون، وهي:-

- (١) التعلم للمعرفة:- الإبداع والتفكير النقدي وحل المشكلات (مهارات التعلم).
- (٢) التعلم للعمل:- تعلم التعاون والتفاوض واتخاذ القرار (مهارات التوظيف).
- (٣) التعلم لتكون: تعلم الإدارة التفاعلية والمرونة والقدرة على الصمود والتواصل (مهارات التمكين الشخصى).
- (٤) التعلم كيف نعيش معاً وكيف نعيش مع الآخرين: احترام التنوع والتعاطف والمشاركة (مهارات المواطنة الفعالة).^(١٧)

عينة الدراسة:-

تم تطبيق استماره الاستبيان الالكترونية علي عينة عمدية من الشباب الجامعي الذين يتعرضون لتقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية بلغ العدد (٤٠٠ مفردة) مع مراعاة التوازن النسبي في المتغيرات الديموجرافية وتضمنت الشباب الجامعي (القاهرة -المنوفية-كفر الشيخ -

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

المنصوره – جامعه ٦ أكتوبر -جامعه مصر للعلوم والتكنولوجيا -جامعه أكتوبر للعلوم الحديثة
والآداب - جامعه المنوفية الاهلية) وفيما يلي خصائص عينه الدراسة:-

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة

خصائص العينة	ك	%
النوع	ذكر	196
	أنثى	204
نوع الجامعة	حكومي	٢٧٢
	خاص/ أهلية	١٢٨
نوع الدراسة	عملية	١٩٩
	نظرية	٢٠١
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	١١٤
	متوسط	٢٢٢
	مرتفع	٦٤

- أداة جمع البيانات:-

- اعتمدت الدراسة علي تصميم استماره الاستبيان الكترونية مكونه من مجموعه من الأسئلة (١١ سؤالاً) التي تجيب علي تساؤلات وأهداف الدراسة بالإضافة إلي مقياس اكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي والذي تضمن (٤٨ عبارة) لقياس كل مهاره من المهارات الحياتية.

- مقاييس الدراسة:-

جدول رقم (٢)

مقاييس الدراسة

المتغيرات	توزيع الدرجات	تصنيف الباحثين
مدى الاعتماد	دائمًا & ٣ ساعات فأكثر (٣ درجات) أحيانًا & من ساعتين إلى ٣ ساعات (درجتين) نادرًا & أقل من ساعة (درجة)	(٦-٢) منخفض (٣-٢) متوسط (٤) مرتفع (٦-٥)
مدى التفاعل الاجتماعي	دائمًا (٣ درجات) أحيانًا (درجتين) نادرًا (درجة)	(٢٤-٨) منخفض (١٣-٨) متوسط (١٨-١٤) مرتفع (٢٤-١٩)

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

المتغيرات	توزيع الدرجات	تصنيف المبحوثين
مهارات التعلم	ينطبق (٣ درجات) ينطبق إلى حد ما (درجتين) لا ينطبق (درجة)	(٢٧-٩) منخفض (١٤-٩) متوسط (٢١-١٥) مرتفع (٢٧-٢٢)
مهارات التوظيف	ينطبق (٣ درجات) ينطبق إلى حد ما (درجتين) لا ينطبق (درجة)	(٢٧-٩) منخفض (١٤-٩) متوسط (٢١-١٥) مرتفع (٢٧-٢٢)
مهارات التمكين الشخصي	ينطبق (٣ درجات) ينطبق إلى حد ما (درجتين) لا ينطبق (درجة)	(٢٧-٩) منخفض (١٤-٩) متوسط (٢١-١٥) مرتفع (٢٧-٢٢)
مهارات المواطنة الفعالة	ينطبق (٣ درجات) ينطبق إلى حد ما (درجتين) لا ينطبق (درجة)	(٢٧-٩) منخفض (١٤-٩) متوسط (٢١-١٥) مرتفع (٢٧-٢٢)
الإبداع	ينطبق (٣ درجات) ينطبق إلى حد ما (درجتين) لا ينطبق (درجة)	(٩-٣) مرتفع (٤-٣) متوسط (٧-٥) منخفض (٩-٨)
التفكير النقدي		
حل المشكلات		
التعاون		
التفاوض والقيادة		
احترام التنوع		
التعاطف		
المشاركة		
إدارة الوقت		
التكيف		
التواصل		
إدارة التفاعل		

- قامت الباحثة باعداد مقياس مكون من مجموعه من العبارات لقياس اكتساب المهارات الحياتية (١٢ مهاره) لدي الشباب الجامعي وقد تم الاستناد العلمي لهذا المقياس من خلال مراجعه والاطلاع علي العبارات الخاصة والوارده في المقاييس الدولية الخاصة بتعلم واكتساب هذه المهارات كما يلي: (٦٨)

- ١ - مقياس اختبارات كاليفورنيا لمهاره التفكير الناقد .
- ٢ - مقياس كونور ودافيدسون للمرونة النفسية لمهاره التكيف .
- ٣ - ملف تعريف حل المشكلات الإبداعية :- مهاره حل المشكلات .
- ٤ - مقياس توماس كيلمان- أداة وضع النزاع مهاره التفاوض .
- ٥ - استبيان اتخاذ القرار لميلبرون مهاره اتخاذ القرار .
- ٦ - مقياس الضبط الذاتي واداره الذات (SCMS).
- ٧ - رابطته مسح القيم العالمية.
- ٨ - استبيان قياس التعاطف الشعوري.
- ٩ - الدراسة الاستقصائية للقيم العالمية.

- صدق وثبات الاستمارة:

المقصود بالصدق مدى صلاحية أدوات القياس لما وضعت لقياسه ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، وقد قامت الباحثة بإجراء اختبار لصدق الاستمارة الميدانية من خلال عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين^(**) في الإعلام وعلم النفس وعلم الاجتماع وتم تعديل بعض البنود بناء على ما ابدوه من ملاحظات كما تم إجراء اختبار قبلي Pre-test على عينة تمثل ١٠٪ من حجم العينة الاصلى وهى (٤٠ مفردة) وتم تعديل بعض المقاييس والبدائل والأسئلة لتسهيل الفهم والاستجابة ثم قامت الباحثة بإجراء إعادة تطبيق الاستمارة على (١٠٪) من عينة الدراسة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وبلغت نسبة الثبات (٩٢٪) وهى نسبة جيدة يمكن الوثوق بها .

- المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات اللازمة للدراسة، تم إدخالها بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences (Version 23) ، وذلك بالجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- ١ - التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢ - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣ - حساب الوزن النسبي للبنود المُقاسة على مقياس ليكرت، وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لها، ثم ضرب النتائج X ١٠٠، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس.

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٤، ومتوسطة ما بين ٠.٤-٠.٧، وقوية إذا بلغت ٠.٧ فأكثر.

٥- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

٦- تحليل التباين ذو البعد الواحد (One way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

٧- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل

- نتائج الدراسة:-

أ- النتائج العامة للدراسة:-

- أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الشباب الجامعي:-

جدول رقم (٣)

أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الشباب الجامعي

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	نادرا		أحيانا		دائما		الوسائل
		%	ك	%	ك	%	ك	
٩٦.٩%	٢.٩١	٠.٨%	٣	٧.٧%	٣١	٩١.٥%	٣٦٦	واتس اب
٨٨.٨%	٢.٦٦	٥%	٢٠	٢٣.٨%	٩٥	٧١.٢%	٢٨٥	فيسبوك
٧٩.٨%	٢.٤٠	١٥.٣%	٦١	٣٠%	١٢٠	٥٤.٧%	٢١٩	إنستغرام
٧٣.٨%	٢.٢٢	٢٦%	١٠٤	٢٦.٥%	١٠٦	٤٧.٥%	١٩٠	تيك توك
٧٢.٧%	٢.١٨	١٧%	٦٨	٤٨%	١٩٢	٣٥%	١٤٠	تليجرام
٤٦.٣%	١.٣٩	٧١.٥%	٢٨٦	١٨.٢%	٧٣	١٠.٣%	٤١	(X) تويتر
٤١.٣%	١.٢٤	٨١%	٣٢٤	١٤.٢%	٥٧	٤.٨%	١٩	لينكد
٣٨.١%	١.١٤	٨٧.٨%	٣٥١	١٠.٢%	٤١	٢%	٨	ثريد
٣٦.٧%	١.١٠	٩١.٥%	٣٦٦	٧%	٢٨	١.٥%	٦	كلوب هاوس

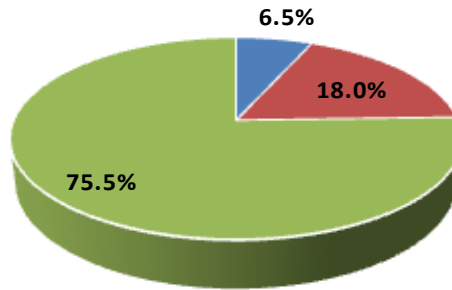
اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

- يتضح من بيانات الجدول السابق إرتفاع معدلات التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة حيث تصدر موقع الواتس أب المرتبة الأولى وبوزن نسبي قدره (٩٦.٩%) تلا ذلك الاعتماد على موقع الفيس بوك في المرتبة الثانية وبوزن نسبي قدره (٨٨.٨%) تلاه الانستجرام في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي قدره (٧٩.٨%).

- جاءت متابعة التيك توك في المرتبة الرابعة وبوزن نسبي قدره (٧٣.٨%) ثم التليجرام في المرتبة الخامسة وبوزن نسبي (٧٢.٧%) تلاه موقع (X) في المرتبة السادسة وبوزن نسبي قدره (٤٠.٣%) ثم موقع LinkedIn في المرتبة السابعة وبوزن نسبي قدره (٤١.٣%) تلاه (Thread) وبوزن نسبي قدره (٣٨.١%) وأخيراً جاء موقع كلوب هاوس وبوزن نسبي (٣٦.٧%).

- وتشير النتائج السابقة الي ان ارتفاع معدل التعرض للواتس اب جاء مواكبا للتطور التقني والتحديثات التي تم تطويرها بحيث لا يقتصر علي وسيله للمحادثه والتواصل ولكنه اصبح يسمح بالدخول في مجال المشاهده للفتوات التلفزيونيه والاذاعية وصناعه المحتوى الرقمي وبالتالي فقد اصبح متقدما عن الفيس بوك الذي كان يحظى باعلي نسب متابعه لدي الجمهور . كما تتفق النتائج ايضا من حيث ارتفاع التعرض للانستجرام والتيك توك مع نتائج اغلب التقارير الحديثة (تقرير رويترز ٢٠٢٣) والذي أشار الي نمو استخدام التيك توك والانستجرام والتلجرام تزامنا مع زياده تجزئة الشبكات الاجتماعية وجذب الفئات الأصغر سنا لاستهلاك المحتوى الإعلامي للمؤثرين عبر هذه المنصات الحديثه (٦٩)، كما اثارت نتائج استطلاعات آراء الناشرين والقائمين علي إدارة مؤسسات إعلامية دولية اتجاهاهم نحو تعزيز الاهتمام بمنصات تيك توك وانستجرام علي حساب منصات الفيس بوك وتويتر للرجه في استقطاب الأجيال الأصغر سنا لا سيما " جيل زد" (٧٠)

- مدى اعتماد الشباب الجامعي علي تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة :-



■ مرتفع ■ متوسط ■ منخفض

شكل رقم (١) يوضح مدى الاعتماد علي تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

- يتضح من بيانات الشكل السابق ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على التعرض لتقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية (دائماً) وبنسبة (٦٨.٨%) تلا ذلك التعرض لهذه المنصات (أحياناً) وبنسبة (٣٠.٧%) وجاءت نسبة التعرض بشكل نادر في المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة جداً.

- اهم تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة التي يعتمد عليها الشباب الجامعي:-

جدول رقم (٤)

اهم تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة التي يعتمد عليها الشباب الجامعي

التقنيات	أعتمد بشكل كبير		أعتمد إلى حد ما		أعتمد نادرا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك		
القنوات التلفزيونية TV channels	٣٧%	١٥٢	٣٨%	١٥٢	٢٥%	١٠٠	٢.١٢	٧٠.٧%
المنصات الدرامية الرقمية	٣٢.٨%	١٣١	٣٧%	١٤٨	٣٠.٢%	١٢١	٢.٠٣	٦٧.٥%
غرف الدردشة من خلال الفيس بوك	٢١.٢%	٨٥	٣٣.٨%	١٣٥	٤٥%	١٨٠	١.٧٦	٥٨.٨%
القنوات الإذاعية Broadcasting channels	٢٠%	٨٠	٣٤.٢%	١٣٧	٤٥.٨%	١٨٣	١.٧٤	٥٨.١%
تقنية البودكاست	٢٠%	٨٠	٢٩.٥%	١١٨	٥٠.٥%	٢٠٢	١.٧٠	٥٦.٥%
تقنية البث المباشر live	١١%	٤٤	٢٦.٥%	١٠٦	٦٢.٥%	٢٥٠	١.٤٩	٤٩.٥%
(X) من خلال شبكة space	٤.٥%	١٨	١٣.٥%	٥٤	٨٢%	٣٢٨	١.٢٣	٤٠.٨%
تقنية سبيس تويتر تقنية كلوب هاوس	٢.٥%	١٠	٩.٨%	٣٩	٨٧.٧%	٣٥١	١.١٥	٣٨.٣%

- يوضح الجدول السابق مدى الاعتماد على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة حيث يتضح من خلال بيانات الجدول تصدر القنوات التلفزيونية TV Channels من خلال تطبيق الواتس أب بوزن نسبي قدره (٧٠.٧%) تلا ذلك المنصات الدرامية الرقمية في المرتبة الثانية وبوزن نسبي قدره (٦٧.٥%). وجاء التعرض لغرف الدردشة من خلال الفيس بوك في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي قدره (٥٨.٨%).

- أما الاعتماد على القنوات الإذاعية Broadcasting Channels من خلال تطبيق الواتس أب وقد جاء في المرتبة الرابعة وبوزن نسبي قدره (٥٨.١%).

- جاء الاعتماد على منصة البودكاست الإذاعية في المرتبة الخامسة وبوزن نسبي قدره (٥٦.٥%) تلا ذلك الاعتماد على منصة البث المباشر (live) في المرتبة السادسة وبوزن نسبي قدره (٤٩.٥%) ثم جاء الاعتماد على منصة Space من خلال تويتر (X) في المرتبة السابعة وبوزن نسبي قدره (٤٠.٨%) وأخيراً الاعتماد على منصة كلوب هاوس وبوزن نسبي قدره (٣٨.٣%).

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

وتتفق النتائج في هذا الصدد من حيث ارتفاع التعرض لتقنية القنوات التلفزيونية عبر الواتس اب مع النتيجة السابقة والخاصه بارتفاع معدلات التعرض لدي عينة الدراسة للواتس اب اما بالنسبه لزياده التعرض للمنصات الدرامية الرقمية فتتفق نتيجة الدراسة في هذا الصدد مع العديد من الدراسات التي تناولت دور هذه التقنيه وارتفاع التعرض لها من جانب الشباب والجمهور بكافه فئاته مثل دراسة منه دياب (٢٠٢١) والتي توصلت الي ارتفاع معدلات المشاهده النهمة للمنصات الرقمية الدرامية لدي الشباب ودراسة دعاء البنا (٢٠٢١) ولتي توصلت الي ارتفاع نسبة تعرض الشباب للمنصات الإعلامية الرقمية لتداول المضمون الترفيهي وهذا يحمل العديد من المخاطر علي قيم الشباب نظرا لما تقدمه هذه المنصات من محتوى يتعارض مع القيم والهوية الثقافية كما اشارت نتائج دراسات كل من دراسة ولاء حسن (٢٠٢٢) دراسة محمد عماره (٢٠٢٣)، دراسة داليا عثمان (٢٠٢٠).

- عدد ساعات التعرض لتقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة:-

جدول رقم (٥)

عدد ساعات التعرض لتقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة

عدد الساعات	ك	%
أقل من ساعة	٣٢	٨%
من ساعتين الي ثلاث ساعات	١٤٩	٣٧.٢%
ثلاث ساعات فأكثر	٢١٩	٥٤.٨%
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

- يتضح من بيانات الجدول السابق كثافة التعرض لتقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية حيث ورد التعرض (ثلاث ساعات فأكثر) فى المرتبة الأولى، وبنسبة (٥٤.٨%) تلاه التعرض (من ساعتين إلى ثلاث ساعات فى المرتبة الثانية وبنسبة (٣٧.٢%) وأخيراً التعرض (أقل من ساعة) وبنسبة (٨%) فقط.

- أهم فترات المتابعة لتقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة :-

جدول رقم (٦)

أهم فترات المتابعة لتقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة

أهم فترات المتابعة	ك	%
الفترة الصباحية (٦: ١٠ صباحا)	١٠	٢.٥%
فترة الظهيرة (من ١٠: ٥ مساء)	٣٤	٨.٥%
فترة المساء (من ٥ الي ١٠ مساء)	١٧٦	٤٤%
فترة السهرة (١:١٠ ص)	١٥٨	٣٩.٥%
الفترة الممتدة (من ١ إلى ٦ ص)	٢٢	٥.٥%
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم فترتين لمتابعة تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية كانت في الفترة المسائية وبنسبة (٤٤%) تلا ذلك فترة السهرة في المرتبة الثانية بنسبة (٣٩.٥%) ثم تلا ذلك التعرض بنسبة قليلة بالنسبة لفترات اليوم المختلفة.
- دوافع الاعتماد على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة:-

جدول رقم (٧)

دوافع الاعتماد على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة

دوافع الاعتماد	ك	%
التسلية والترفيه	٣٣٢	٨٣%
الحصول على الاخبار والمعلومات	٣٢٤	٨١%
تعلم مهارات حياتية جديدة	٢٤٦	٦٢%
التواصل مع الأصدقاء	٢٤٧	٦١.٨%
التثقيف	٢١٩	٥٤.٨%
التعارف الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية	١٥٥	٣٨.٨%
توجيه سلوكياتي في الحياة	١٠٦	٢٦.٥%
إبداء الآراء والدخول في مناقشات (التفاعل الاجتماعي)	٨٩	٢٢.٣%
صناعة محتوى خلص بي ومتابعته	٧٢	١٨%

يوضح الجدول السابق أهم دوافع الاعتماد لدى عينة الدراسة علي تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة كما يلي :-

- جاءت دوافع التسلية والترفيه في المرتبة الأولى وبنسبة (٨٣%)، تلا ذلك دوافع الرغبة في الحصول على الأخبار والمعلومات في المرتبة الثانية وبنسبة (٨١%)، أما دافع تعلم المهارات فقد ورد في المرتبة الثالثة بنسبة (٦٢%) تلاه دافع التواصل مع الأصدقاء في المرتبة الرابعة وبنسبة (٦١.٨%)

- جاء دافع التثقيف في المرتبة الخامسة وبنسبة (٥٤.٨%) تلاه دافع (تكوين الآراء) في المرتبة السادسة وبنسبة (٣٩%) ثم توجيه السلوكيات تلاه التفاعل الاجتماعي وتلا ذلك دافع صناعة المحتوى الخاص في المرتبة الأخير.

وتشير النتائج الخاصة بارتفاع دوافع استهلاك المواد الترفيهية لدى الشباب الي مؤشرات ذات دلالة جديره بالانتباه لخطورتها علي النسق الفكري والوعي العام للشباب وقد تؤدي الي قصور في فهم الواقع وقضايا المجتمع وتعوق تكوين رأي فعال مما يؤثر علي تمكينهم و دورهم المهم في تنمية المجتمعات في ضوء اهداف التنمية المستدامة فقد يؤدي الاهتمام بالقصص الترفيهيه الي تشويه الواقعه واهمال القضايا الهامه لديهم . وتتفق النتيجة الخاصة بالبحث عن المعلومات كدافع مهم للشباب مع نتائج العديد من الدراسات التي تشير الي ان

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الإخبارية أصبحت تخصص لها حسابات رسمية علي هذه التقنيات لمتابعه الجمهور من خلالها.^(٧٠)

- موضوع المحتوى المفضل متابعته من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة :-

جدول رقم (٨)

موضوع المحتوى المفضل متابعته من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة

نوع الموضوع	ك	%
الموضوعات الاجتماعية	٢٨٧	٧١.٨%
الموضوعات الثقافية	٢١٠	٥٢.٥%
الموضوعات السياسية	١٦٦	٤١.٥%
الموضوعات الرياضية	١٤١	٣٥.٣%
الموضوعات الاقتصادية	٩٩	٢٤.٨%

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن الموضوعات الاجتماعية تأتي على قائمة اهتمام الشباب الجامعي عينة الدراسة في محتوى تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية وذلك بنسبة (٧١.٨%)، تلا ذلك الموضوعات الثقافية في المرتبة الثانية وبنسبة (٥٢.٥%) تلا ذلك الموضوعات السياسية في المرتبة الثالثة ثم الموضوعات الرياضية في المرتبة الرابعة وأخيراً جاء الاهتمام بالموضوعات الاقتصادية في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢٤.٨%).

- وتتفق نتيجة دراسته من حيث تصدر القضايا الاجتماعية تفضيل الشباب الجامعي مع دراسة رانيا النحاس وياسمين عادل (٢٠٢١)^(٧١) والتي توصلت الي اهتمام الشباب بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية مقارنة بالقضايا الأخرى، مثل: القضايا السياسية، والدينية، والعلمية، وذلك لمعاناة العديد من الشباب في الكثير من المشاكل والقضايا التي تواجههم في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية، التي تؤثر في حياتهم اليومية بشكل كبير وان أهم أسباب ودوافع متابعة الشباب لفيدوهات المواد الجرافيكية في أنها تعرض موضوعات مجتمعية مهمة لتوافر المعلومات التي تعرضها تلك الفيدوهات، وتحقيق إشباع غريزة الشباب في حب الاستطلاع للقضايا الجديدة عن طريق الفيدوهات الجرافيكية، والمتمثل في المعرفة والاطلاع على أحدث القضايا المتداولة في المجتمع وتتفق أيضاً مع دراسة احمد منصور هيبية (٢٠١٨) و التي توصلت الي ان القضايا الاجتماعية تأتي في مقدمة القضايا التي يحرص المبحوثون علي متابعتها من خلال صحافه المواطن وبنسبة ٩٢%.^(٧٢)

كما تتفق النتائج أيضاً مع دراسة جيلان شرف (٢٠١٨) والتي توصلت الي أن القضايا الاجتماعية المتمثلة في الأسرة و الزواج و العمل جاءت في مقدمة أهم القضايا بالنسبة للشباب عينة الدراسة بنسبة ٤٣.٤%، ولعل النتيجة تحمل مؤشرا إيجابيا حيث أوجدت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب عينة الدراسة بالقضايا

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

المجتمعية و اتجاههم نحو المشروعات الاقتصادية، و كذلك توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة
إحصائية بين درجة اهتمام الشباب عينة الدراسة بالقضايا المجتمعية و اتجاههم نحو
المشروعات الاقتصادية مما قد يؤثر في تقدم التنمية المستدامة في المجتمع. (٧٣)

- أهم قوالب المحتوى التي يتعرض لها الشباب الجامعي من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة
الرقمية الحديثة

جدول رقم (٩)

أهم قوالب المحتوى التي يتعرض لها الشباب الجامعي

قوالب المحتوى	ك	%
الأفلام والدراما العربية	٢٥٠	٦٢.٥%
الأفلام والدراما الأجنبية	٢٢١	٥٥.٣%
برامج التوك شو (الحوار والمناقشات)	٢٠٠	٥٠%
برامج الحديث المباشر (شخص واحد يقدم المحتوى)	١٦٣	٤٠.٨%
برامج التحليلات الاخبارية	١١٦	٢٩%
المباريات الرياضية	١١٥	٢٨.٧%
نشرات الاخبار	١١٢	٢٨%
برامج التعليق الاخباري	٧٨	١٩.٥%
البرامج الرياضية التحليلية	٧٠	١٧.٥%
البرامج الرياضية التي تتضمن تقديم الآراء	٧٠	١٧.٥%

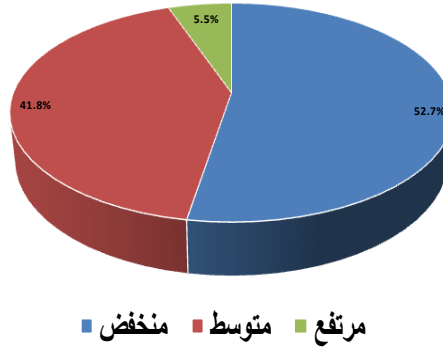
- يتضح من بيانات الجدول السابق أهم قوالب المحتوى الإعلامي التي يفضل عينة الدراسة
متابعتها من خلال الاعتماد على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية حيث تصدرت الأفلام
والدراما العربية في المرتبة الأولى وبنسبة (٦٢.٥%) تلا ذلك الأفلام والدراما الأجنبية في
المرتبة الثانية بنسبة (٥٥.٣%).

وتعد الدراما العربية من أكثر وسائل الإعلام تأثيرا في تشكيل مدركات الواقع الاجتماعي
لدى مشاهديها لما تحظى به الأفلام الدراما من جماهيرية كبيرة إضافة لما تتمتع به نسبيا
من حرية في المعالجة وتقديم مزيد من وجهات النظر الاجتماعية كما أنها تتعامل مع
الموضوعات بطرق أكثر جرأة بالإضافة إلى قدرتها على تقديم إجابات وحلول لكثير من
المشاكل الاجتماعية وتتفق نتيجة الدراسة في هذا الصدد مع دراسة رشا الشيخ (٢٠٢٣) من
حيث ارتفاع نسبه تعرض الجمهور للدراما العربية بنسبه (٥٣.٩%) وارتباطه بتحسين المزاج
لديهم ودراسة نهله حلمي (٢٠٢٢)^(٧٤) والتي توصلت الي ان معدل مشاهدة الدراما على
المنصات الرقمية التلفزيونية مرتفعا نوعا ما، والذي يحظى بمعدلات مشاهدة مرتفعة، نظرا
لأنها تقدم محتوى درامي مختلف يتسم بالحرية والجرأة في المعالجة الدرامية عما يقدم في

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

القنوات التلفزيونية التقليدية، كما يتضح أن المشاهدة عبر الوسائل التكنولوجية جاءت بشكل مرتفع من قبل عينة الدراسة وخاصة الهواتف المحمولة الذكية، كما كشفت الدراسة عن تأثير قبول عينة الدراسة للخصائص التكنولوجية للمنصات الرقمية على ارتفاع كثافة مشاهدة المحتوى الدرامي بالمنصات الرقمية،

- معدل التفاعل الاجتماعي العام مع محتوى تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة



شكل رقم (٢): معدل التفاعل الاجتماعي العام مع محتوى تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة

- يتضح من بيانات شكل رقم (٢) ارتفاع نسبة التفاعل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي مع المحتوى الخاص بتقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة التفاعل دائماً (٥٢.٧%) من إجمالي عينة الدراسة تلا ذلك التفاعل الاجتماعي أحياناً في المرتبة الثانية وبنسبة (٤١.٨%) تلا ذلك نسبة التفاعل بصفة نادرة وبنسبة (٥.٥%).

جدول رقم (١٠)

معدل التفاعل الاجتماعي مع محتوى تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		التقنيات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٧١.٨%	٢.١٥	٢١.٥%	٨٦	٤١.٧%	١٦٧	٣٦.٨%	١٤٧	القنوات التلفزيونية
٦٥.٧%	١.٩٧	٣٤.٢%	١٣٧	٣٤.٥%	١٣٨	٣١.٣%	١٢٥	المنصات الدرامية الرقمية
٦٢.٧%	١.٨٨	٣٨.٥%	١٥٤	٣٥%	١٤٠	٢٦.٥%	١٠٦	غرف الدردشة من خلال الفيس بوك
٥٩.٦%	١.٧٩	٤٢.٧%	١٧١	٣٥.٨%	١٤٣	٢١.٥%	٨٦	القنوات الإذاعية
٥٥.٥%	١.٦٧	٥٢%	٢٠٨	٢٩.٥%	١١٨	١٨.٥%	٧٤	تقنية البودكاست

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية على عينة من الشباب بالجامعات المصرية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	نادرا		أحيانا		دائما		التقنيات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٤٨.٣%	١.٤٥	٦٣.٧%	٢٥٥	٢٧.٨%	١١١	٨.٥%	٣٤	تقنية البث المباشر live من خلال شبكات التواصل الاجتماعي
٤١.٩%	١.٢٦	٧٩.٧%	٣١٩	١٤.٨%	٥٩	٥.٥%	٢٢	تقنية سبيس space من خلال شبكة (X) تويتر
٣٨.٨%	١.١٧	٨٦.٧%	٣٤٧	١٠%	٤٠	٣.٣%	١٣	تقنية كلوب هاوس

- يوضح الجدول السابق المتوسط الحسابي لمعدلات التفاعل الاجتماعي مع محتوى تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية، وقد اتضح من خلال هذه البيانات ما يلي:

- ورد التفاعل الاجتماعي على محتوى القنوات التلفزيونية الرقمية Tv Channels في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدرة (٧١.٨%)، تلا ذلك التفاعل الاجتماعي على المنصات الدرامية الرقمية في المرتبة الثانية وبوزن نسبي قدره (٦٥.٧%)، وورد التفاعل من خلال غرف الدردشة عبر صفحات الفيس بوك في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي قدره (٦٢.٧%).

- جاء التفاعل الاجتماعي على محتوى القنوات الإذاعية Broadcasting Channels في المرتبة الرابعة وبوزن نسبي قدره (٥٩.٦%) تلا ذلك التفاعل الاجتماعي على محتوى تقنية البودكاست الإذاعي في المرتبة الخامسة وبوزن نسبي قدره (٥٥.٥%)، أما التفاعل الاجتماعي من خلال تقنية البث المباشر وقد جاء في المرتبة السادسة وبنسبة (٤٨.٣%)، تلا ذلك التفاعل الاجتماعي على محتوى تقنية سبيس من خلال (X) وبوزن نسبي قدره (٤١.٩%)، وأخيراً ورد التفاعل الاجتماعي من خلال تقنية كلوب هاوس في المرتبة الأخيرة وبوزن نسبي قدره (٣٨.٨%).

- أشكال التفاعل الاجتماعي على محتوى تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة

جدول رقم (١١)

أشكال التفاعل الاجتماعي على محتوى تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة

إضافة فيديو	إضافة صورة أو ستيكر	التعليق الصوتي	التعليق الكتابي	المناقشة	الاعجاب	التقنيات	
						ك	%
١٧	١٨	٢٧	٦٧	٧٥	٢٦١	ك	القنوات التلفزيونية
٤.٣%	٤.٥%	٦.٨%	١٦.٨%	١٨.٨%	٦٥.٣%	%	
١٦	١٠	٢٥	٧٣	٥٦	٢٨٣	ك	المنصات الدرامية الرقمية
٤%	٢.٥%	٦.٣%	١٨.٣%	١٤%	٧٠.٨%	%	

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

إضافة فيديو	إضافة صورة أو ستيك	التعليق الصوتي	التعليق الكتابي	المناقشة	الإعجاب	التقنيات	
						ك	%
٣٢	٥٢	٥٣	١٦٣	١٠٦	٢٣٤	ك	غرف الدردشة من خلال الفيس بوك
%٨	%١٣	%١٣.٣	%٤٠.٨	%٢٦.٥	%٥٨.٥	%	
٧	١٢	٤٢	٧٤	٦٨	٢٥٧	ك	القنوات الإذاعية
%١.٨	%٣	%١٠.٥	%١٨.٥	%١٧	%٦٤.٣	%	
٧	١٤	٤٧	٨٥	٥٨	٢٥٤	ك	تقنية البودكاست
%١.٨	%٣.٥	%١١.٨	%٢١.٣	%١٤.٥	%٦٣.٥	%	
٤	٢٢	١٨	٨٠	٦٣	٢٧٠	ك	تقنية سبب من خلال شبكة space (X) تويتر
%١	%٥.٥	%٤.٥	%٢٠	%١٥.٨	%٦٧.٥	%	
١٠	١٤	٣٠	١٠١	٦٠	٢٤٣	ك	تقنية البث المباشر من live خلال شبكات التواصل الاجتماعي
%٢.٥	%٣.٥	%٧.٥	%٢٥.٣	%١٥	%٦٠.٨	%	
٩	١٦	٣٤	٦٠	٤٤	٢٧١	ك	تقنية كلوب هاوس
%٢.٣	%٤	%٨.٥	%١٥	%١١	%٦٧.٨	%	

(ن=٤٠٠)

- يوضح الجدول السابق أشكال التفاعل الاجتماعي على محتوى تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية ويتضح من البيانات الواردة أعلاه ما يلي ارتفاع الوزن النسبي لنمط التفاعل (الإعجاب like) لدي عينة الدراسة في محتوى التقنيات الرقمية كما يلي :-

(١) بالنسبة للقنوات التلفزيونية:

- جاء (الإعجاب like) ونسبة (٦٥.٣%) تلا ذلك التفاعل من خلال المناقشات في المرتبة الثانية ونسبة (١٨.٨%) ثم التعليق الكتابي (Comment) في المرتبة الثالثة ونسبة (٦.٨%) وأخيراً إضافة الصور ونسبة (٤.٥%) ثم إضافة الفيديو ونسبة (٤.٣%).

- جاء الإعجاب في المرتبة الأولى بالنسبة لأشكال التفاعل الاجتماعي على تقنية المنصات الدرامية الرقمية ونسبة (٧٠.٨%) تلا ذلك التعليق Comment في المرتبة الثانية ونسبة (١٨.٣%) تلاه المناقشة ونسبة (١٤%) ثم التعليق الصوتي وأخيراً إضافة الصور ونسبة ضئيلة تلاه إضافة (فيديو) ونسبة (٤%).

- جاء الإعجاب like في المرتبة الأولى بالنسبة لأشكال التفاعل الاجتماعي على تقنية غرف الدردشة ونسبة (٥٨.٥%) تلا ذلك Comment في المرتبة الثانية ونسبة (٤٠.٨%) تلاه

التعليق الصوتي في المرتبة الثالثة ثم إضافة صورة، وأخيراً إضافة الفيديو بنسبة (٨%).

- جاء الإعجاب (like) في المرتبة الأولى بالنسبة لأشكال التفاعل الاجتماعي في تقنية القنوات الإذاعية وبنسبة (٦٤.٣%) تلا ذلك Comment في المرتبة الثانية تلاه المناقشة في المرتبة الثالثة فالتعليق الصوتي وإضافة ستيكر وأخيراً إضافة فيديو في المرتبة الأخيرة.

- جاء الإعجاب (like) في المرتبة الأولى بالنسبة لأشكال التفاعل الاجتماعي على منصة اليودكاست وبنسبة (٦٣.٥%) تلا ذلك التعليق الكتابي Comment في المرتبة الثالثة تلاه المناقشة في المرتبة الثالثة ثم إضافة تعليق صوتي في المرتبة الرابعة وأخيراً إضافة صورة ثم إضافة فيديو في المرتبة الأخيرة.

- بالنسبة لمنصة Space من خلال موقع (X) جاء الإعجاب (like) في المرتبة الأولى بنسبة (٦٧.٥%) تلا ذلك التعليق الكتابي Comment في المرتبة الثانية وبنسبة (٢٠%) تلاه المناقشة ثم إضافة الصور وأخيراً التعليق الصوتي.

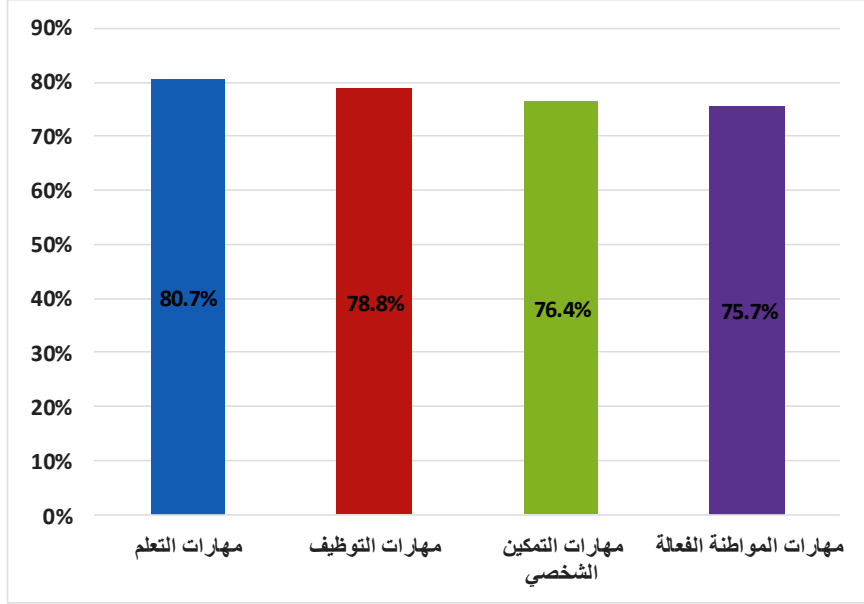
- ورد الإعجاب (like) على محتوى منصة live البث المباشر في المرتبة الأولى وبنسبة (٦٠.٨%) تلاه التعليق الكتابي Comment في المرتبة الثانية ثم المناقشة في المرتبة الثالثة ثم إضافة التعليق الصوتي وأخيراً إضافة الصور والاستيكر والفيديوهات.

- بالنسبة لتقنية (Clubhouse) جاء شكل الإعجاب (like) في المرتبة الأولى وبنسبة (٦٧.٨%) تلا ذلك التعليق الكتابي Comment تلا ذلك المناقشة ثم إضافة التعليق الصوتي أيضاً وأخيراً التفاعل من خلال إضافة الصور والفيديوهات في المرتبة الأخيرة.

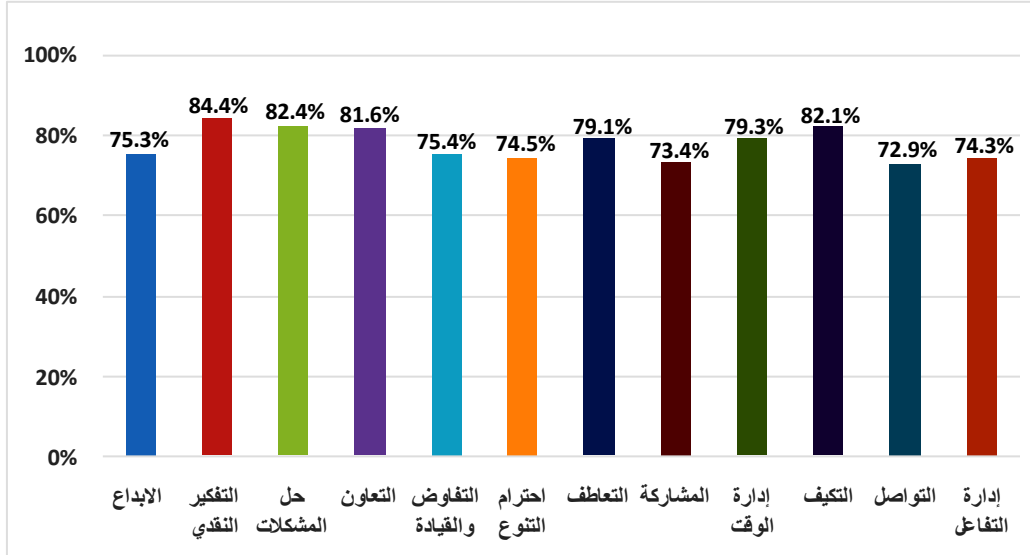
- وتتفق نتيجة الدراسة في هذا الصدد مع نتيجة دراسة رانيا النحاس ويسمين عادل (٢٠٢١) والتي توصلت الي ان أكثر أشكال المشاركة والتعبير التي يقوم بها الشباب أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي تجاه القضايا المختلفة هي الإعجاب والتعليق، مما يفسر إحساس الشباب بالحرية والأمان عند التعبير عن آرائهم تجاه القضايا المطروحة من خلال حساباتهم الشخصية، وتوضح هذه النتيجة إقبال الشباب على مشاركة الموضوعات الاجتماعية التي يهتمون بها، وآرائهم فيها عبر صفحاتهم الشخصية.^(٧٥)

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

• تأثيرات الاعتماد (اكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي): -



شكل رقم (٣) يوضح الازان النسبية للمجموعات الخاصة بالمهارات الحياتية لدي عينة الدراسة



شكل رقم (٤) يوضح الازان النسبية لكل مهاره داخل مجموعة المهارات الحياتية

يتضح من بيانات كل من الشكل البياني رقم (٣) والشكل البياني رقم (٤) الوزن النسبي لإكتساب المهارات الحياتية لدى عينة الدراسة (الشباب الجامعي) كما يلي:-

(١) تصدرت مجموعة (مهارات التعلم للمعرفة مهارات التعلم) في المرتبة الأولى من بين قائمة المهارات الحياتية لدى عينة الدراسة وبوزن نسبي قدره (٨٠.٧%) وتصدرت هذه المهارات الخاصة بالتعلم كما هو موضح من خلال بيانات الشكل البياني رقم (٤) مهاره التفكير النقدي في الصدارة بوزن نسبي قدره (٤.٨٤%) تلتها في المرتبة الثانية مهاره حل المشكلات بوزن نسبي قدره (٨٢.٤%) ثم مهاره الابداع في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي قدره (٧٥.٣%) ، ويحقق اكتساب مهارات التعلم للمعرفة الفهم الأفضل للعالم والافراد وضمان الممارسة العملية والتحصيل العلمي والأداء الاكاديمي حيث توجد علاقة بين انخفاض مستويات هذه المهارات والانقطاع عن التعليم والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر وغالبا ما يكون التنبؤ القوي بالنجاح الاكاديمي في صداره اعمال تقرير المهارات الحياتية .

(٢) جاءت مجموعة (مهارات التعلم للعمل -المهارات الوظيفية) في المرتبة الثانية لدى عينة الدراسة وبوزن نسبي قدره (٧٨.٨%) وتصدرت هذه المهارات الخاصة بالتوظيف كما هو موضح من خلال بيانات الشكل البياني رقم (٤) مهاره التعاون في الصدارة بوزن نسبي قدره (٨١.٦%) تلتها في المرتبة الثانية مهاره اداره الوقت و بوزن نسبي قدره (٧٩،٣%) ثم مهاره التفاوض والقيادة في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي قدره (٧٥.٤%) .وتكمن أهمية اكتساب مهارات التوظيف في ضمان الممارسة العملية وكيفية التنقل بشكل ملموس في المواقف الصعبة اثناء العمل بكفاءة و انتاجية . وتؤكد النتائج البحثية وجود علاقة بين تطوير المهارات الوظيفية والحصول علي الوظائف وان مهارات التعاون من اهم المهارات التي يبحث عنها أصحاب الاعمال (لاري وآخرون- ٢٠١٧) كما ترتبط صناعه القرار بالاداء الإداري (كوزي وسانكان -٢٠١٦) والتنبؤ بالمشكلات والقدرة علي حلها (ماترين وآخرون -٢٠١٥).

(٣) وردت مجموعة (مهارات التعلم لتكون- مهارات التمكين الشخصي) في المرتبة الثالثة لدى عينة الدراسة وبوزن نسبي قدره (٧٦.٤%) وتصدرت هذه المهارات الخاصة بالتمكين الشخصي كما هو موضح من خلال بيانات الشكل البياني رقم (٤) مهاره التكيف في الصدارة بوزن نسبي قدره (٨٢.١%) تلتها في المرتبة الثانية مهاره إدارة التفاعل و بوزن نسبي قدره (٧٤،٣%) ثم مهاره التواصل في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي قدره (٧٢.٩%) .ولعل مهارات التمكين الشخصي من المهارات التي تواجه تحديات كبيره في منطقة الشرق الأوسط حيث يعاني الأطفال والشباب من التعرض لدرجات عالية من العنف ويشعرون بحالة من الإحباط والضيق والخوف (هيئة انقاذ الأطفال -٢٠١٩) وهناك علاقة تربط بين مهارات اداره الذات والقدرة علي التكيف وتقليل السلوكيات الخطره بما في ذلك الحد من السلوك المعادي (ايزنج وآخرون -٢٠٠٩) ،(موفيت وآخرون-٢٠١١ -منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية -٢٠١٥)

كما توجد علاقة بين جوانب التمكين الشخصي والابداع والتعاطف وصنائه القرار والمشاركة والقدرة علي التأقلم وإدارة الذات .

(٤) جاءت مجموعة (مهارات التعلم كيف نعيش معا وكيف نعيش مع الآخرين- مهارات المواطنة الفعالة) في المرتبة الرابعة لدى عينة الدراسة وبوزن نسبي قدره (٧٥.٧%) وتصدرت هذه المهارات الخاصة بالمواطنة الفعالة كما هو موضح من خلال بيانات الشكل البياني رقم (٤) مهاره التعاطف في الصدارة بوزن نسبي قدره (٧٩.١%) تلتها في المرتبه الثانية مهاره احترام التنوع و بوزن نسبي قدره (٧٤,٥%) ثم مهاره المشاركة في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي قدره (٧٣.٤%). وهناك تحديات كبيره تتعلق بالمواطنة الفاعلة وتنمية المجتمع المدني في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا لا يزال يتم استبعاد الشباب من المشهد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الهام فهم يعانون من عدم وجود بيئات آمنه وخاصة الاناث في التعبير عن افكارهن والمشاركة في عمليه صنائه القرار التي تؤثر علي حياتهم (منيدونكا وآخرون -٢٠١٩).

وهكذا يعكس التفاعل الحيوي بين الابعاد الأربعة السابقة للمهارات الحياتية ما يجعل الافراد أكثر ابتكارا، أكثر إنتاجية، أكثر مشاركة. (*)

*تم الرجوع للبيانات الاحصائية السابقة من مرجع هوكينز. براونى. ليو. ليوان (٢٠٢١).
قياس المهارات الحياتية فى سياق تعليم المهارات الحياتية والمواطنة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال الموقع الالكتروني www.onistam.net

ب- نتائج اختبار الفروض البحثية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدلات الاعتماد على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي .

جدول رقم (١٢)

معنوية العلاقة الارتباطية بين مدى الاعتماد علي تقنيات الاستماع والمشاهدة

الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية

متغيرات الاقتران	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
مهارات التعلم	**٠.٦٩٢	٠.٠٠٠
مهارات التوظيف	**٠.٥٣٢	٠.٠٠٠
مهارات التمكين الشخصي	**٠.٦١٠	٠.٠٠٠
مهارات المواطنة الفعالة	**٠.٥٠٣	٠.٠٠٠
** دال عند مستوى معنوية ٠.٠١		

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

- يتضح من بيانات الجدول السابق انه من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون يتضح وجود علاقة ارتباطية داله احصائيا بين الاعتماد علي تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة لدى الشباب الجامعي واكتساب المهارات الحياتية حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.000)، وهي علاقة طردية الاتجاه متوسطة القوة في حالة مهارات التعلم حيث بلغت قيمة معامل بيرسون كما هو موضح من بيانات الجدول (P=4:6) فكلما زادت الاعتماد علي التقنيات الرقمية الحديثة يزداد اكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي .

وبالتالي ثبتت صحة الفرض الأول للدراسة الفائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاعتماد على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

وتتفق نتيجة الدراسة في هذا الصدد مع كل من دراسة دعاء شاهين، ايمان عبد الرحيم (2023) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الرقمية ومدى الاستفادة التي حققتها في التعلم الذاتي. كذلك وجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الرقمية في التعلم الذاتي ومستوى التفكير الابتكاري لديهم. ودراسة ، شريف درويش، (2023) التي توصلت إلى أن اعتماد المراهقين على وسائل الإعلام الجديد ساهم في اكسابهم مهارات حياتية جديدة والتي من أهمها الاتصال والتواصل، التمكّن التقني، التعلم الذات، المهارات الكيفية تلا ذلك التعاطف والثقة بالنفس وتقدير الذات وأخيراً العمل الجماعي، وهكذا تلعب الوسائل التقنية دورا مهما في اكتساب المهارات الحياتية فالشباب والشباب والبالغين يعيشون بيئات إعلامية ويستخدمون تقنيات الاتصالات بطرق مختلفة ويشكلون تجارب مختلفة .

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دوافع الاعتماد على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

جدول رقم (١٣)

معنوية العلاقة الارتباطية بين دوافع الاعتماد واكتساب المهارات الحياتية

مستوى المعنوية	معامل بيرسون	غيرات الاقتران
0.000	**0.725	مهارات التعلم
0.000	**0.639	مهارات التوظيف
0.000	**0.591	مهارات التمكين الشخصي
0.000	**0.430	مهارات المواطنة الفعالة
** دال عند مستوى معنوية 0.01		

- يتضح من بيانات الجدول السابق انه من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون يتضح وجود علاقة ارتباطية داله احصائيا بين دوافع الاعتماد علي تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

الحديثة لدى الشباب الجامعي واكتساب المهارات الحياتية حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.000)، وهي علاقة طردية الاتجاه قوية (مهارات التعلم) حيث بلغت قيمة معامل بيرسون كما هو موضح من بيانات الجدول ($P < 6$) ومتوسطة القوه (مهارات التوظيف مهارات التمكين الشخصي -مهارات المواطنة الفعالة) حيث بلغت قيمة معامل بيرسون كما هو موضح من بيانات الجدول ($P = 4:6$).

فكلما زادت دوافع الاعتماد علي التقنيات الرقمية الحديثة يزداد اكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي.

وبالتالي ثبتت صحة الفرض الثاني للدراسة القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية طردية بين دوافع الاعتماد على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

الفرض: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين موضوع المحتوى المقدم من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

جدول رقم (١٤)

معنوية العلاقة الارتباطية بين موضوع المحتوى واكتساب المهارات الحياتية

متغيرات الاقتران	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
مهارات التعلم	**0.712	0.000
مهارات التوظيف	**0.506	0.000
مهارات التمكين الشخصي	**0.614	0.000
مهارات المواطنة الفعالة	**0.587	0.000
** دال عند مستوى معنوية 0.01		

- يتضح من بيانات الجدول السابق انه من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون يتضح وجود علاقة ارتباطية داله احصائيا بين موضوع المحتوى المقدم من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة لدى الشباب الجامعي واكتساب المهارات الحياتية حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية (0.000) , وهي علاقة طردية الاتجاه قوية (مهارات التعلم) حيث بلغت قيمة معامل بيرسون كما هو موضح من بيانات الجدول ($P < 6$) ومتوسطة القوه (مهارات التوظيف مهارات التمكين الشخصي -مهارات المواطنة الفعالة) حيث بلغت قيمة معامل بيرسون كما هو موضح من بيانات الجدول ($P = 4:6$).

فكلما زاد تفضيل الشباب الجامعي للموضوعات الاجتماعية في المحتوى يزداد اكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

وبالتالي ثبتت صحة الفرض الثاني للدراسة القائل بوجود د علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين موضوع المحتوى المقدم من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين قالب المحتوى المقدم من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي .

جدول رقم (١٥)

معنوية العلاقة الارتباطية بين شكل المحتوى والمهارات الحياتية

متغيرات الاقتران	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
مهارات التعلم	**٠.٦٤١	٠.٠٠٠
مهارات التوظيف	**٠.٧١٢	٠.٠٠٠
مهارات التمكين الشخصي	**٠.٦٢٠	٠.٠٠٠
مهارات المواطنة الفعالة	**٠.٤٩٧	٠.٠٠٠
** دال عند مستوى معنوية ٠.٠١		

- يتضح من بيانات الجدول السابق انه من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية داله احصائيا بين قالب المحتوى المقدم من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة لدى الشباب الجامعي واكتساب المهارات الحياتية حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية (٠.٠٠٠) , وهي علاقة طردية الاتجاه قوية (مهارات التوظيف) حيث بلغت قيمة معامل بيرسون كما هو موضح من بيانات الجدول ($P < 6$) ومتوسطة القوة (مهارات التعلم - مهارات التمكين الشخصي -مهارات المواطنة الفعالة) حيث بلغت قيمة معامل بيرسون كما هو موضح من بيانات الجدول. ($P = 4:6$)

فكلما زاد تفضيل الشباب الجامعي للقالب الخاص بالأفلام والدراما العربية في المحتوى يزداد اكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي مما يبرز أهمية السرد القصصي في مجال الجذب للمحتوي الرقمي .

وبالتالي ثبتت صحة الفرض الثاني للدراسة القائل بوجود د علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين قالب المحتوى المقدم من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدى التفاعل الاجتماعي مع تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي .

جدول رقم (١٦)

معنوية العلاقة الارتباطية بين مدى التفاعل الاجتماعي مع تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية التالية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والمهارات الحياتية

متغيرات الاقتران	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
مهارات التعلم	**٠.٤٥٩	٠.٠٠٠
مهارات التوظيف	**٠.٣١٤	٠.٠٠٠
مهارات التمكين الشخصي	**٠.٤٥٣	٠.٠٠٠
مهارات المواطنة الفعالة	**٠.٤٤١	٠.٠٠٠
* دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥		
** دال عند مستوى معنوية ٠.٠١		

- يتضح من بيانات الجدول السابق انه من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون يتضح وجود علاقة ارتباطية داله احصائيا بين تفاعل الشباب الجامعي علي المحتوي المقدم من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة لدى الشباب الجامعي واكتساب المهارات الحياتية حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية (٠.٠٠٠) , وهي علاقة طردية الاتجاه متوسطة القوة حيث بلغت قيمة معامل بيرسون كما هو موضح من بيانات الجدول.(P=4:6)

فكلما زاد التفاعل الاجتماعي للشباب الجامعي علي المحتوي الرقمي يزداد اكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي

وبالتالي ثبتت صحة الفرض الثاني للدراسة القائل بوجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين مدى التفاعل الاجتماعي مع تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أنماط التفاعل الاجتماعي علي المحتوى المقدم من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية ومعدلات اكتساب المهارات الحياتية.

جدول رقم (١٧)

معنوية العلاقة الارتباطية بين أنماط التفاعل الاجتماعي واكتساب المهارات الحياتية

متغيرات الاقتران	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
مهارات التعلم	**٠.٦٩٤	٠.٠٠٠
مهارات التوظيف	**٠.٣٩٢	٠.٠٠٠
مهارات التمكين الشخصي	**٠.٤٩٧	٠.٠٠٠
مهارات المواطنة الفعالة	**٠.٣٥٩	٠.٠٠٠
** دال عند مستوى معنوية ٠.٠١		

يتضح من بيانات الجدول السابق انه من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون يتضح وجود علاقة ارتباطية داله احصائيا بين أنماط تفاعل الشباب الجامعي علي المحتوى المقدم من خلال تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة لدى الشباب الجامعي واكتساب المهارات الحياتية حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية (٠.٠٠٠) , وهي علاقة طردية الاتجاه متوسطة القوة حيث بلغت قيمة معامل بيرسون كما هو موضح من بيانات الجدول (P=4:6).

فكلما زاد تفاعل الشباب الجامعي علي المحتوى من خلال نمط التفاعل (الاعجاب Like) يزداد اكتساب المهارات الحياتية لديهم .

وبالتالي ثبتت صحة الفرض الثاني للدراسة القائل بوجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين أنماط التفاعل الاجتماعي مع تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي.

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، ونوع الجامعة، ونوع الدراسة، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) واكتساب المهارات الحياتية .

جدول رقم (١٨)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب النوع في اكتساب المهارات الحياتية

المهارات الحياتية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مهارات التعلم	ذكر	١٩٦	٢١.٢٥	٣.٥٨٤	٢.٠٢٩-	٣٩٨	٠.٠٤٣
	أنثى	٢٠٤	٢٢.٠١	٣.٣٥١			
مهارات التوظيف	ذكر	١٩٦	٢١.١٢	٣.٧٤٧	٠.٤٦٥-	٣٩٨	٠.٦٤٢
	أنثى	٢٠٤	٢١.٣٢	٣.٩٠٨			
مهارات التمكن الشخصي	ذكر	١٩٦	٢٠.٩١	٣.٧٦٩	٠.٩٠٥	٣٩٨	٠.٣٦٦
	أنثى	٢٠٤	٢٠.٥٢	٣.٩٠٧			
مهارات المواطنة الفعالة	ذكر	١٩٦	٢٠.٣٧	٤.١٩٧	٠.٢٠٦-	٣٩٨	٠.٨٣٧
	أنثى	٢٠٤	٢٠.٤٧	٤.٢٦٠			

- يتضح من بيانات الجدول السابق انه باستخدام اختبار (T.Test) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة علي تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتسابهم للمهارات الحياتية وفقا لمتغير النوع ($P>0.05$) وبالتالي فان عامل النوع للمبحوث لم يكن مؤثرا في العلاقة بين الاعتماد واكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي .

جدول رقم (١٩)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب نوع الجامعة في اكتساب المهارات الحياتية

المهارات الحياتية	نوع الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مهارات التعلم	حكومي	٢٧٢	٢١.٩٢	٣.٢٢٨	١.٠٥٥	٣٩٨	٠.٢٩٢
	خاص/ أهلية	١٢٨	٢١.٥٣	٣.٨٢٩			
مهارات التوظيف	حكومي	٢٧٢	٢١.٤٤	٣.٤٩١	١.٣٦٠	٣٩٨	٠.١٧٥
	خاص/ أهلية	١٢٨	٢٠.٨٨	٤.٥٣٤			
مهارات التمكن الشخصي	حكومي	٢٧٢	٢٠.٦١	٣.٥٦١	٠.١٥٨-	٣٩٨	٠.٨٧٤
	خاص/ أهلية	١٢٨	٢٠.٦٨	٤.٤٦٣			

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

المهارات الحياتية	نوع الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مهارات المواطنة الفعالة	حكومي	٢٧٢	٢٠.٣٨	٣.٩٢٤	٠.٤٣٠-	٣٩٨	٠.٦٦٨
	خاص/ أهلية	١٢٨	٢٠.٥٧	٤.٨٥٠			

- يتضح من بيانات الجدول السابق انه باستخدام اختبار (T.Test) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة علي تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتسابهم للمهارات الحياتية وفقا لمتغير نوع التعليم الجامعي التي يدرس فيها الطالب حيث بلغت قيمة المعنوية ($P>0.05$) وبالتالي فان عامل نوع التعليم الجامعي للمبحوث لم يكن مؤثرا في العلاقة بين الاعتماد واكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي .

جدول رقم (٢٠)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب نوع الدراسة في اكتساب المهارات الحياتية

المهارات الحياتية	نوع الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مهارات التعلم	عملية	١٩٩	٢١.٧١	٣.٤٠٦	٠.٤٧٢-	٣٩٨	٠.٦٣٧
	نظرية	٢٠١	٢١.٨٨	٣.٤٦٤			
مهارات التوظيف	عملية	١٩٩	٢١.٣٦	٣.٨٢٨	٠.٤٩٩	٣٩٨	٠.٦١٨
	نظرية	٢٠١	٢١.١٧	٣.٨٩٦			
مهارات التمكين الشخصي	عملية	١٩٩	٢٠.٨٨	٣.٧٧١	١.٢٨٥	٣٩٨	٠.٢٠٠
	نظرية	٢٠١	٢٠.٣٩	٣.٩٥٣			
مهارات المواطنة الفعالة	عملية	١٩٩	٢٠.٤٤	٤.٢٦٧	٠.١٠٠-	٣٩٨	٠.٩٩٩
	نظرية	٢٠١	٢٠.٤٤	٤.٢١٩			

- يتضح من بيانات الجدول السابق انه باستخدام اختبار (T.Test) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة علي تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتسابهم للمهارات الحياتية وفقا لمتغير نوع الدراسة (عملية- نظرية) التي يدرس فيها الطالب حيث بلغت قيمة المعنوية ($P>0.05$) وبالتالي فان عامل نوع الدراسة للمبحوث لم يكن مؤثرا في العلاقة بين الاعتماد واكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي .

جدول رقم (٢١)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي في
اكتساب المهارات الحياتية

المهارات الحياتية	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجتي الحرية	مستوى المعنوية
مهارات التعلم	منخفض	١١٤	٢١.٧٨	٣.٢٠٦	٠.١١٠	٢ ٣٩٧	٠.٨٩٥
	متوسط	٢٢٢	٢١.٩٠	٣.٩٣٣			
	مرتفع	٦٤	٢١.٦٦	٣.٢٧٧			
مهارات التوظيف	منخفض	١١٤	٢١.٢٤	٣.٥٦٦	٠.١١٩	٢ ٣٩٧	٠.٨٨٧
	متوسط	٢٢٢	٢١.٣٩	٤.٢١٩			
	مرتفع	٦٤	٢١.١١	٤.٢٠٩			
مهارات التمكن الشخصي	منخفض	١١٤	٢٠.٣٧	٣.٦٤٥	١.٩٧٨	٢ ٣٩٧	٠.١٤٠
	متوسط	٢٢٢	٢٠.٦٩	٤.٣٢١			
	مرتفع	٦٤	٢١.٤٥	٣.٦٩٩			
مهارات المواطنة الفعالة	منخفض	١١٤	٢٠.٥٣	٣.٩٤٣	٠.٣٨٠	٢ ٣٩٧	٠.٦٨٤
	متوسط	٢٢٢	٢٠.١٥	٤.٦٥٥			
	مرتفع	٦٤	٢٠.٦٣	٤.٤٨٥			

- يتضح من بيانات الجدول السابق انه باستخدام اختبار (ف) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة علي تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة واكتسابهم للمهارات الحياتية وفقا لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطالب الجامعي حيث بلغت قيمة المعنوية ($P>0.05$) وبالتالي فان عامل المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمبحوث لم يكن مؤثرا في العلاقة بين الاعتماد واكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي .

- وبالتالي لم تثبت صحة الفرض السابع القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، ونوع الجامعة، ونوع الدراسة، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) واكتساب المهارات الحياتية حيث ان اكتساب المهارات الحياتية لم يتأثر بالمتغيرات الديموغرافية للشباب الجامعي.

مناقشة نتائج الدراسة:-

- هدفت الدراسة الي محاولة التعرف علي دور تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة في اكتساب الشباب الجامعي للمهارات الحياتية لما تمثله من أهمية كبيره في مجال تمكين الشباب في ضوء اهداف التنمية المستدامة وذلك بالتطبيق علي عينة عمدية قدرها (٤٠٠ مفردة) من الشباب الجامعي الذين يعتمدون علي استخدام هذه التقنيات في حياتهم اليومية ويتفاعلون معها وقد توصلت الدراسة الي مجموعه من النتائج كما يلي:-
- ١- ارتفاع نسبة اعتماد الشباب الجامعي على استخدام تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية بشكل كبير في حياتهم اليومية وتصدرتها القنوات التلفزيونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي من أهمها الواتس اب والانستجرام والتيك توك والمنصات الدرامية الرقمية الحديثة لمتابعه الدراما والأقلام العربية والأجنبية.
- ٢- تمثلت اهم دوافع الاعتماد لدى عينه الدراسة في الدوافع الطقوسية التي من أهمها الرغبة في الترفيه وجاءت الدوافع النفعية مثل دوافع الحصول على المعلومات وتكوين الآراء في المرتبة الثانية مما يدل علي أهمية المضمون الإعلامي الترفيهي في حياة الشباب الجامعي.
- ٣- تؤدي صناعه المحتوى المقدم من حيث الموضوعات والقوالب الإعلامية المستخدمة من خلال التقنيات الرقمية دورا مهما حيث افاد نسبة كبيره من الشباب الجامعي اقبالهم علي المحتوى الخاص بالموضوعات الاجتماعية كما تمثلت الأفلام والدراما العربية ابرز قوالب المحتوى المفضل لدى الشباب الجامعي.
- ٤- ارتفاع نسبة اكتساب الشباب الجامعي للمهارات الحياتية والتي من أهمها مهارات التعلم للمعرفة والتي تصدرت المرتبة الاولى في قائمة المهارات الحياتية تلتها مهارات التعلم للتوظيف ثم مهارات التمكين الشخصي وأخيرا مهارات المواطنة الفاعلة .
- ٥- وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة احصائيا بين اعتماد الشباب الجامعي علي تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية واكتساب المهارات الحياتية بأبعادها الأربعة (المعرفة- التوظيف -التمكين الشخصي -المواطنة الفاعلة)التي تجعل الافراد اكثر ابتكارا ونتاجية ومشاركة في المجتمع،كما اثبتت الفروض الإحصائية أيضا وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كل من دوافع الاعتماد الطقوسية ،تفضيل الموضوعات الاجتماعية ،الدراما والأقلام العربية ومعدلات التفاعل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي واكتساب المهارات الحياتية وخاصة المهارات الخاصة بالتعلم للمعرفة ،وعلي الجانب الاخر اثبتت الفروض الإحصائية عدو وجود فروق وفقا للمتغيرات الديموجرافية في اكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي .

التوصيات:-

- ١- تطوير صناعه واداره المحتوى الرقمي بما يتناسب مع التطور التقني المستمر والمتنامي لتقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية وتوظيف الذكاء الاصطناعي في هذه الصناعه وخاصة صناعه المضمون الترفيهي الاجتماعي والدراما العربية وذلك من خلال دعم الدورات التدريبية المتخصصة بما يدعم الدور الهام للاعلام الرقمي في مجال تعلم وتنمية واكتساب المهارات الحياتية لدى المراهقين والأطفال والشباب .
- ٢- دعم أساليب التربية الإعلامية الرقمية في كافة المراحل التعليمية بالمدارس والمعاهد والجامعات والعمل علي نشر ثقافة التعرض الانتقائي للمحتوى الرقمي الحديث لتحقيق اكبر قدر من الاستفادة في مجال اكتساب المهارات الحياتية وخاصة مهارات التمكين الشخصي ومهارات المواطنه الفعالة .
- ٣- دعم الجهود في المؤسسات التعليمية والإعلامية للعمل علي تسهيل ادخال المهارات الحياتية في الأنظمة التربوية و وضع استراتيجيات فعالة لتجنب مخاطر التعرض للثقافات المختلفة من خلال التكنولوجيا الحديثة للاعلام الرقمي واستغلال إمكانيات هذه الثقافات التشاركية الجديدة في دعم المهارات التي تحتاجها الأجيال في كافة المجالات .
- ٤- تضافر جهود صناع القرار ولباحثين والمختصين لخلق معرفه وثقافة إعلامية حول أساليب التخطيط القياس والمتابعه للمهارات الحياتية وتفعيل استراتيجيات ولجان متابعه ومقاييس علمية في كافة مؤسسات الدولة من خلال إدارات الاعلام والعلاقات العامة للكشف عن المهارات الحياتية للأفراد والعمل علي تنميتها ومتابعتها وتحفيزها وتحقيق التوازن في أنواع هذه المهارات ودعمها بهدف تحقيق التمكين للمواطنين من كافة الفئات الاجتماعية في ضوء اهداف التنمية المستدامة .

المراجع:

- (١) سامبولي، نانجير. التكنولوجيا الجديدة والأحداث العالمية من خلال موقع الأمم المتحدة www.un.org
- (٢) هوكينز. براونى. ليو. ليوان (٢٠٢١). قياس المهارات الحياتية فى سياق تعليم المهارات الحياتية والمواطنة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال الموقع الإلكتروني www.onistam.net
- (٣) النقيب. هانى، الحسانين، إيمان، اللبان، شريف (٢٠٢٣). دور وسائل الإعلام الجديد فى اكساب المراهقين بعض المهارات الحياتية: دراسة تطبيقية على المراهقين المصريين من سن (١٧-١٥). *مجلة دراسات الطفولة*، المجلد ٢٥، العدد ٢، ص ٢٣-٢٨.
- (٤) عبد الفتاح، أية صلاح (٢٠٢٢). تعرض الشباب الجامعي للبحث المباشر للفتوى الدينية عبر المواقع الإلكترونية الإسلامية وعلاقته بتنمية الثقافة الدينية لديهم. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، العدد ٢٤، الجزء الأول، يوليو - ديسمبر ص ٤٤-٤١.
- (٥) العتيبي. جراح (٢٠٢١). استخدامات الجمهور السعودي لمنصة كلوب هوس وعلاقتها بشعورهم بالحضور الاجتماعى: دراسة ميدانية، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، العدد ٢٣، أبريل - مايو، ص ١١٢-١٦١.
- (٦) خطاب. أمل. محمد (٢٠١٧). السلوك الاتصالي للشباب المصرى فى علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة، اليودكاست نموذجاً: دراسة فى استخدام الشباب المصرى لتقنية اليودكاست والاشباعات المتحققة والتأثير السلوكية المتوقعة، *مجلة كلية الآداب*، العدد ٤٧، أبريل، ص ١٢٧-١٧١.
- (٧) إبراهيم، صفا محمد، (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة على تبنى الشباب لتطبيقات المحمول الترفيهية، *مجلة بحوث الرأى العام*، المجلد ١٩، العدد ٢، ص ٤١١-٤٥٤.
- (٨) جينكيز. هنري (2023). *ثمان سمات لمشهد وسائط الإعلام الجديد*. ترجمة رافد العجيل. العراق: منتدى الفيلسوف المعاصر.
- (٩) "المهارات الناعمة واحصاءات مهمه" من خلال موقع [LinkedIn](https://www.linkedin.com) بتاريخ ٢٠٢٤/١١/١٠
- (١٠) شاهين - دعاء عبد المعبود، عبد الرحيم، إيمان رضا سيد (٢٠٢٣) استخدام الشباب الجامعى لوسائل الإعلام الرقمية فى التعلم الذاتى وعلاقته بالتفكير الابتكارى لديهم، *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، العدد السادس والعشرون، ص ٤١٥-٥٣٠.
- (١١) إبراهيم، هانى، الحسانين، إيمان، اللبان، شريف درويش (٢٠٢٣). مرجع سابق.
- (١٢) إبراهيم. صفا (٢٠٢٠). مرجع سابق.
- (١٣) كمال، منة الله موسى دياب (٢٠٢٣). التنويع الصوتى "يودكاست" فى ضوء معايير الابتكار الإعلامى: تحليل من المستوى الثانى فى الفترة من ٢٠١٨ : ٢٠٢٣، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى*، مجلد (٥)، ع (٢)، ص ٥٦٣-٦٢٥.
- (14) Meyer, Ms. Anger J. Botero A. Cha T. (2023) Mapping Community: A Scoping review of Clubhouse member' Social Networks and their impact on: recovery in mental illness. *Psychiatric rehabilitation Journal*. September. (46), (3). pp. 250-264.

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

- (15) W. Yep & Benjaminl., Tan. Tech Kiang & Fung. Fun Man. (2023). How Partial Anonymity may reduce students anxiety during remote active learning – A case study using clubhouse. Journal of Chemical education, Jan. pp. 459-468.
- (16) Saman. Edadi. Hanieh – Azizi Majd. (2023). Exploring the impact of role playing in Clubhouse on the fluency and willingness to communicate of EFL learners, Education and Information Technologies. Springer science of Business media. July. Pp. 320-355.
- (١٧) أحمد. إبراهيم صديق. (٢٠٢٣). استخدامات الجمهور السوداني للبودكاست والتدوين الصوتي على الإنترنت: دراسة مسحية لعينة من متابعي خرطوم بودكاست، المجلة العربية للإعلام والاتصال، ع (٣٥)، ص ص ٢٣٥-٢٧٨.
- (١٨) الشيباني، ماجد (٢٠٢٢). دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البودكاست) والإشباع المتحققة منها: دراسة مسحية لعينة من متابعي البودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٧٩، إبريل – يوليو ٢٠٢٢، ص ص ٤٣٤-٤٦٦.
- (١٩) عبد الفتاح، أية صلاح. (٢٠٢٢). تعرض الشباب الجامعي للبث المباشر للفتوى الدينية عبر المواقع الالكترونية الإسلامية وعلاقته بتبنيه الفتوى الدينية لديهم، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد ٢٤، الجزء الأول، يوليو – سبتمبر، ص ص ٥٨٩-٦٣٢.
- (20) Alajmi, Mohmmad A. Ali, Maha Said & Alzuabi, Hakfa. R. (2022). Continuance intention to use audio live – streaming applications: understanding the influence of gratifications – technology fit and gratifications obtained. The Arab Journal of informatics and information Security, Arab institute for education, Science and arts, Egypt, Vol. 3, No. 8, pp. 85-120.
- (٢١) العتيبي. جراح (٢٠٢١)، مرجع سابق.
- (22) Hizuki, Watanabe. Tkayuki. Fujimoto (2021). Proposal of an Application for Sharing daily Ambient sound. Paper presented in international Conference on Computational Science and Computational intelligence (ESCI), Dec. (2021).
- (23) Reka, Fekete, Orsoly Q. Langeland. Eva. Larsen B. Torill M. & Davidson, Larry (2021), Recovery at the clubhouse: Challenge, responsibility and growing into a role. International Journal of Qualitative studies on health and Well-being. Vol. 16, pp. 1-11.
- (٢٤) خطاب. أمل محمد (٢٠١٧) السلوك الاتصالي للشباب المصري وعلاقته بالتقنيات التكنولوجية المنطوية "البودكاست نموذجاً": دراسة في استخدام الشباب المصري لتقنية البودكاست والإشباع المتحققة والتأثيرات السلوكية المتوقعة"، مجلة كلية الآداب، ع (٧)، ج٤٧، ص ص ١٢٧-١٧١.
- (25) Biegel. De. Pernice. Duco. F, Chang C. W. D. Angelo, L. (2013), Correlates of peer support in a clubhouse setting, Community Ment Health, Jun. Vol. 49, No. 3,

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

pp. 249-259.

- (٢٦) بكير. محمد محمد عبده. (٢٠٢٣). المشاهدة الشرهة للمسلسلات الدرامية عبر المنصات الرقمية وعلاقتها بتشكيل الحالة المزاجية للأسر العربية: دراسة مسحية في إطار نظرية التعرض الانتقائي وإدارة المزاج العام، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مج ٢٢، ع ٢٤، ص ٣٣٧-٣٨٢.
- (٢٧) الشريف. سلوى أحمد أبو العلا، (٢٠٢٣). فاعلية المنصات الإلكترونية في تسويق الأحداث الخاصة لمؤسسة الرئاسة المصرية وعلاقتها بتوجهات الشباب نحوها في مؤتمرات ومنتديات الشباب نموذجاً، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع (٨٢)، ص ٤١-٩٣.
- (٢٨) حسان. ولاء (٢٠٢٣)، تأثير التعرض للأعمال الدرامية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية على الهوية الثقافية لدى الشباب المصري، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع(٨٣)، ص ٣٨٣-٤٣٩.
- (٢٩) غادة النشار (٢٠٢٣)، مرجع سابق.
- (٣٠) البناء، دعاء أحمد محمد. (٢٠٢٣)، دراما المنصات الرقمية بين المجال البحثي والسولي والملي: رؤية تحليلية نقدية، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ع(٤١)، ص ٧٨-١٤٠.
- (٣١) عماره. محمد علي. (٢٠٢٣)، معالجة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس للمضمون الترفيهي: دراسة تحليلية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع ٨٢، ص ٤٢٥-٤٦٠.
- (٣٢) المحرج، يزيد بن عبد الله، دقنه، سراج طلال محمد. (٢٠٢٢)، الأعمال الدرامية لمنصة Netflix وانعكاسها على القيم الثقافية والاجتماعية في الوطن العربي: دراسة نقدية للمسلسلات الأكثر مشاهدة في ضوء نظرية تحليل الإطار الإعلامي، *مجلة علوم الاتصال*، مج (٧)، ع(٤)، ص ١٢٧-١٧٦.
- (33) Al.Qudah, A. M., Almori, M.S. (2022), Gratifications of using Facebook for university students: A Field Study, *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا*، ع(٨)، ص ٣١-٥٦.
- (٣٤) الشيخ، رشا محمد عاطف، (٢٠٢٢)، تعرض الجمهور للمحتوى الدرامي في المنصات التليفزيونية الرقمية وعلاقته بالحالة المزاجية في إطار مفهوم سمة ما وراء المزاج، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون*، ع ٢٤، ص ١٨٩-٢٣٢.
- (٣٥) دياب - منة الله كمال. السيد، ياسمين محمد إبراهيم، (٢٠٢١)، تأثيرات المشاهدة النهمية لمحتوى منصة نتفليكس على البناء القيمي للمجتمع المصري: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الحتمية القيميّة: *مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط*، العدد (٣١)، ص ٣٩١-٤٣٤.
- (٣٦) البناء، دعاء أحمد محمد، (٢٠٢١)، مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي وأثارها (Netflix - Watch it - Shahid) *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مج (٢)، ع (٢٤)، ص ٤٧٩-٥٥٩.
- (٣٧) عثمان. داليا، (٢٠٢٠)، تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس على النسق القيمي للمراهقين: دراسة كيفية، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ع ٣١٤، ص ١٦٨-١٩٩.
- (٣٨) الدليمي عبد الرزاق (٢٠١٦)، *نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين*. ط ١، عمان: دار اليازوري، ص ٢٣١.

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

- (39) Qgnyanova. Katherine. Rockeack Ball. Sandr J. (1992), Political Efficacy on the Internet: A media System dependency approach, *Studies in Media and Communication*, Vol. 9, p. 327.
- (٤٠) ميلفين - ديلفر. ساندرابول، روكيتش (١٩٩٢). *نظريات وسائل الاتصال*، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، ط١، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ص٤١٣.
- (41) Anzi, Jomah, (2002). Dependency relationship and media Consumption presective of Saudi People: Submitted on partial *fulfillment of the requirements of the degree of Doctor of philosophy*, University of South Carolina. Colledge of Journalism and mass Communication, p. 6.
- (42) Dennis, K (2003). *Mass Communication Theory Foundations*: Canada: Thomson width Future & Ferment, p. 227.
- (43) Halpem, P. (1994). Media Dependency and Poetical Perceptions in an authoritarian Political System, *Journal of Communication*, Vol. 4, No. 4, pp. 40-41.
- (44) Winfield, B. H & Painter, C. (2023), We have No Newspaper Dull! Dull, Mass Media dependence during the American Civil War. *International Journal of Communication*, Vol. 17, No. 3, pp. 882-900.
- (45) Xin Zhi, Zhang & Zhi. Jin Zhong B. (2020) Extending media system dependency theory Informationl media use and environmenalism A Cross, National study, *Telematics and Information* (vol. 50).
- (٤٦) خلايفية، عمار، (٢٠٢٢)، تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فى قطاعات الإعلام الجديد، *مجلة بحوث ودراسات الميديا الجديدة*، المجلد ٣، العدد ٣٠، ص ٤٢-٤٩.
- (٤٧) الحاج، كمال، (٢٠٢٠)، *نظريات الإعلام والاتصال*، الجمهورية العربية السورية، الجامعة الافتراضية السورية، ص١٤٦.
- (٤٨) فهمى، أمانى السيد، (١٩٩٩)، الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير فى الراديو والتلفزيون، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، القاهرة: كلية الإعلام ٠ جامعة القاهرة، العدد السادس، أكتوبر - ديسمبر، ص ٢٣٠-٣٢١.
- (٤٩) سيد، لمياء سمير (٢٠٠٧). تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية على المستوى المعرفى للجمهور المصرى دراسة مسحية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص٢٥٠.
- (٥٠) فهمى، أمانى السيد، (١٩٩٩)، *مرجع سابق*، ص٢٣١.
- (٥١) حمدى، عيبر، (٢٠٠١). دور الإنترنت فى الراديو والتلفزيون من إعداد الجمهور المصرى بالمعلومات، *رسالة ماجستير غير منشورة*، القاهرة: كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، ص٥٣.
- (52) Katherine, Ognynaova & Sandra J. Ball Rokeach, *Op.cit.*

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

- (53) Emma, J. Best, (2023), Media dependency in Gen, Z. Christians: *M.A. thesis* Lynchburg, Virginia, School of Communication and arts liberty University.
- (54) Yang, Jin. (2004). Zooming in American, Civil life: Modeling Social Capital from Internet dependency relation and Internet Current affairs news consumption, *A Dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the doctor of philosophy degree* southern Illinois University Carbondale.
- (٥٥) الغرابية، فاكر، محمد، الربوى، خالد عبد الله، (٢٠١٨). دور الجامعة فى تنمية المهارات الحياتية للشباب فى مجتمع الإمارات: دراسة ميدانية، المجلة العربية لعلم الاجتماع، ع ٢١٤، ص ١-٥٠.
- (56) <https://tarbiyah21.org/public/Index.php/article> مقياس المهارات الحياتية فى سياق تعليم المهارات الحديثة والمواطنة فى منطقة الشرق الأوسط. تقرير من خلال موقع اليونسكو (٢٠١٩) unicef.org/mena/ar/.
- (57) Op.cit., p. 2.
- (٥٨) هوسكينز. براونى، ليو. ليوان. (٢٠٢١). قياس المهارات الحياتية فى سياق تعليم المهارات الحياتية والمواطنة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. البنك الدولي، اليونسيف، من خلال الموقع الإلكتروني www.unicef.org
- (٥٩) حافظ. فاطيما. (٢٠١١). مفهوم التمكين ومجالاته التداولية، من خلال الموقع الإلكتروني www.onistam.net
- (٦٠) عيسى. نيفين. (٢٠١٤). دور وسائل الإعلام المرئية فى تمكين الشباب فى المشاركة الاجتماعية: دراسة تحليلية لبعض البرامج فى القنوات الفضائية السورية. *مكتوراه غير منشورة*، جامعة دمشق - سوريا.
- (٦١) عبد القادر، سلوى السيد، (٢٠١٩). الرؤية المجتمعية لتمكين الشباب والتنمية البشرية المستدامة: دراسة انثروبولوجية، *مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية*، مج ١١، ع ٢٤، يونيو، ص ١١٣٧.
- (٦٢) رفاعي، صفاء على. (٢٠١٧). شبكات للتواصل الاجتماعي وانعكاساتها على مقاومة القيم التى لدى الشباب: دراسة على عينة من طلبة كلية التربية جامعة الإسكندرية، *مجلة كلية الآداب*، جامعة المنصورة، المجلد ٦١، العدد ٦١، أغسطس، ص ٩٠٦-٩٦٧.
- (٦٣) أحمد. مريم صبرى غزى، على، فاطمة شحته عايد، رماح. ندا حامد (٢٠٢٠). أثر مشاهدة بعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء الاتجاهات الأكاديمية المعاصرة، *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، مج ٦، ع ٣، ص ٤٤٨-٥١٠.
- (٦٤) البطل، هانى إبراهيم، النقيب، إيمان عبد الرحمن، اللبان، شريف درويش (٢٠٢٢)، *مرجع سابق*، ص ٢٣-٢٨.
- (٦٥) خطاب، إيمان عبد المنعم (٢٠٢٢)، دور الصفحات الإلكترونية للأحزاب بعد ٣٠ يونيو، تقرير المشاركة السياسية وتمكين الشباب: دراسة ميدانية، *المجلة المصرية لبحوث الرأى العام*، مج ٢١، ع ٩، ص ٨٧-١٢٠.
- (٦٦) السمان، هانى إبراهيم، (٢٠٢٣)، دور المواقع الاخبارية، تشكيل اتجاهات الجمهور نحو تمكين الشباب فى ضوء إحداه التنمية المستدامة: دراسة ميدانية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع ٨٢، ص ١٥١-٢٣٧.

اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية
دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بالجامعات المصرية

(٦٧) الملاح، تامر، (٢٠١٧). المهارات وجوانبها وكيفية قياسها من خلال الموقع الإلكتروني، www.new-edu.com

**اسماء المحكمين :-

- ١- م. د/ اميره النمر الأستاذ الاعلام المساعد بقسم الاعلام وثقافة الطفل كلية دراسات الطفولة جامعه عين شمس.
 - ١- د./ سناء مبروك أستاذ الانثربولوجي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية مصر .
 - ١- م. د/ ياسر السيد أستاذ علم النفس المساعد بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية مصر .
- (٦٨) تقرير رويترز يرصد الاتجاهات الحديثة للاعلام الرقمي لعام ٢٠٢٣ من خلال موقع

www.Linkedin.com

- (٦٩) لماذا تعزز المؤسسات الإعلامية اهتمامها بتيك توك وانستجرام من خلال موقع www.Linkedin.com
- (٧٠) صلاح محمد. (٢٠٢٣) صحافه التيك توك : موجة جديدة من الاخبار من خلال موقع

www.Linkedin.com

- (٧١) هيبه احمد منصور. (٢٠١٨). دور صحافة المواطن في تفعيل القضايا الاجتماعية لدي طلاب الجامعات - دراسة ميدانية *مجلة البحوث الإعلامية*. المجلد (٥٠). ج.(٢). يوليو. ص.ص. ٤٥٣-٤٩٢
- (٧٢) شرف جيلان. (٢٠١٨). اعتماد الشباب علي وسائل التواصل في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا المجتمعية . *المجلة العلمية لبحوث الاذاعه والتلفزيون*. المجلد ١٦. أكتوبر. ص.ص. ١٠-٦٣
- (٧٣) النحاس. رانيا عبد الحي محمود. ياسمين عادل. (٢٠٢١). معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية باستخدام المواد الجرافيكية (الرسوم المتحركة) عبر مواقع التواصل الاجتماعي وادراك الشباب لتلك القضايا . *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*. المجلد (٤). ج.(٣). أكتوبر. ص.ص. ٢٠٤٣-٢٠٦٦
- (٧٤) عبد الكريم. نهلة حلمي محمد. (٢٠٢٢). كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وتأثيرها علي ادراك واقع القضايا المجتمعية . *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*. المجلد (٣). ع.(١٠). يوليو. ص.ص. ١٣٣٥-١٣٨٤